واقع الاداء التدريسي لمعلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية

عائدة مخلف مهدي القريشي /مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

ملخص البحث

الفصل الاول : اهمية البحث والحاجة اليه .

ان المعلم هو الاكثر قدرة على تحقيق اهداف التربية في التعليم لأن لديه القدرة على ان يؤثر في سلوك تلاميذه بأقواله وافعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه احياناً بطريقة شعورية او لاشعورية ، ولأهمية دور المعلم في العملية التربوية فمن الضروري ان ينال من العناية والاهتمام بالقدر الذي يتناسب مع الدور المهم الذي ينهض في اعداد الناشئين وتكوينهم ، ونتيجة لذلك فأن الامر يحتاج الى مواصلة الجهود لتحسين نوعية المعلم واعداده حتى يستطيع ان يكون اكثر فعالية وايجابية في العملية التربوية .

اولاً – اهداف البحث :-

بناء مقياس لتقويم واقع الاداء التدريسي لمعلمي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

تطبيق المقياس بمجالاته الخمسة على المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية.

مقارنة الاداءالتدريسي مابين المعلمين الجامعيين من خريجي كلية التربية او الكلية الاساسية وبين خريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في معاهد وزارة التربية.

ثانياً – حدود البحث : يتحدد البحث بـ :-

معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .

العام الدراسي 2011 – 2012 .

ثالثاً – تحديد المصطلحات : الاداء ، تقويم الاداء ، الجغرافية ، التاريخ ، المرحلة الابتدائية .

الفصل الثاني :

جوانب نظرية تختص بالاتجاهات العالمية والعراقية في برنامج اعداد معلمي المواد اجتماعية .

الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث .

الفصل الثالث :

اجراءات البحث :

بناء مقياس بمجالاته الخمسة وبفقراته (59) فقرة موزعة على مجالات المقياس وبعد ان عوملت احصائياً من صدق ظاهري وتميز وثبات طبقت على عينة من المعلمين والمعلمات عددهم (100) .

اما اهم النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي :

1-اوضحت الاحصائيات التي تناولت تقويم اداء المعلمين انه يوجد فروق ما بين اداء المعلمين من خريجي كليات التربية والمؤهلين علمياً ومهنياً وبين المعلمين من خريجي معاهد اعداد المعلمين ولصالح المعلمين الجامعيين حيث ترجع هذه الفروق الى .

1- الاعداد المهني :

ظهر ان اغلب عينة المعلمين الذين وجدوا ان ادائهم بدرجة متوسطة . او حتى عالية هم ممن تلقوا اعداداً مهنياً قبل ممارستهم المهنة الاداء التدريسي داخل غرفة الصف الدراسي .

2- الخبرة :

فقد اظهرت بيانات مقياس الاداء التدريسي بمجالاته الخمسة ان المعلمين من ذوي الاداء الجيد والممكن ان مدة عملهم بالتدريس هم اكثر من خمسة سنوات فما فوق ، ولاشك ان الممارسة تؤدي الى اكتساب مهارات التدريس المختلفة وان التدريب المسبق لمعلمي المرحلة الابتدائية وهي الاساس في التعلم ، وان حضور برامج التدريب المختلفة او حتى الاستفادة من خبرة زملاءه المعلمين .

- التوصيات :

1- ان يتم تدريس المواد الاجتماعية على اساس التكامل المنهجي أي يجب ان يكون هناك ارتباط بين المناهج للمواد الاجتماعية ومناهج المواد الاخرى وخاصة هذه المرحلة بما يخدم عملية التعليم والتعلم ويحقق الاهداف الاستراتيجية .

2- تنويع الاختبارات لتأخذ الطابع الموضوعي والعملي والتي تتطلب من التلاميذ التفكير والتطبيق وليس الحفظ والاستظهار .

3-الاهتمام بطرائق التدريس والتي تجعل محور العملية التعليمية والتي تساعد على بناء شخصياتهم المستقلة .

اما المقترحات فكانت :-

اقامة دورات تدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية اثناء الخدمة وخاصة خريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات .

تشجيع المبادرات التطويرية من اعضاء الهيئة التعليمية في تطوير منهج المواد الاجتماعية .

اقامة دراسة مقارنة بين اداء تدريسيي المواد الاجتماعية بين العراق ودول عربية او الدول المجاورة .

الفصل الاول:

اهمية البحث والحاجة اليه :

من الامور التي اصبحت واضحة في العملية التربوية والتعليمية طموح مؤسساتها بمختلف مراحلها وانواعها هو تحقيق الاهداف الاجتماعية التي اقيمت من اجلها تلك المؤسسات ، التي انفقت عليها كثير من الاموال والجهد في سبيل تطويرها ، لكي تستطيع ان تحقق رسالتها المنشودة في بناء شخصية الانسان بناءً كاملاً يشمل كافة الابعاد الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والوجدانية والاخلاقة .

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف ، فلا بد ان تكون جميع عناصر العملية التعليمية بالمستوى الرفيع من حيث الاعداد والكفاءة والشمول والسعة والعمق خاصة وان المرحلة الحالية تتسم بالتفجر المعرفي الكبير والتقدم العلمي والتطور التقني التكنلوجي والتحديات التي تفرض نفسها على الواقع التعليمي بشكل عام . ولكي تضطلع المؤسسات التعليمية بمسؤولياتها من اجل بناء الانسان الذي هو هدفها الاساس والاول وبالتالي خدمة المجتمع هدفها الاكبر والاسمى .

فقد اصبحت التربية والتعليم في الوقت الحاضر يشغل مساحة كبيرة على خريطة اولويات المسؤولين واهتماماتهم ليس في الاوساط الاكاديمية والتربوية فحسب بل في الاوساط الاقتصادية والسياسية ، فقد اخذت الانظار تتجه الى التعليم اكثر من أي وقت مضى ، لما لها من دور حيوي وحاسم في حياة الشعوب والمجتمعات للتعامل والتكيف مع المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة التي يعيشها العالم اليوم ، (الحمداني ، 2006 ، ص311) .

ان اثراء دور التربية ومؤسسات التعليم على وجه التحديد وحسن استثمار امكانياتها كماً وكيفاً وتوظيف عائدها ، يعد من المعايير التي يستند اليها تقدير التمايز الحضاري بين المجتمعات ، فهي التي تمد المجتمع بالقوى البشرية المحركة لكل مقدراته بل المبتكرة لكل مستحدثاته .

وبذلك اصبح العلم بمثابة الطاقة المحركة لتنمية البشر بهدف تحقيق التقدم البشري وتنمية المجتمعات ، ومن هذا المنطلق لم تعد قوة أي دولة تقاس بثرواتها الطبيعية والمادية فحسب بل صارت تقدر بثرواتها من حيث صناعة المعرفة ،اذ اصبحت صناعة المعرفة وابداع الانسان تتسم بالاهمية القصوى للتنمية الشاملة والمستمرة ، (العيساوي ، 2008 ، ص187-188) .

فأذا كانت المجتمعات الانسانية تهدف الى البقاء والتطور والتقدم فأن ذلك لا يتم الا عن طريق التربية ، ولكون الحياة الانسانية متغيرة كان على كل جيل ان يعلم الجيل الصاعد وينميه وهكذا بأستمرار من جيل الى آخر ، والتربية بهذا المعنى وسيلة المجتمع الى الاستمرار والبقاء بل التقدم ، أي ان هدفها ان تنقل الى الجيل الجديد المهارات والمعتقدات والاتجاهات وانماط السلوك المختلفة التي تجعل منهم مواطنين صالحين ، وللتربية دور مهم وفاعل في تقدم الامم والشعوب فهي تساعد في خلق الانسان ليتحمل مسؤولية بناء مجتمع جديد اذ بدأت الدول تتسابق للوصول الى معالجات جذرية للمشكلات والمعوقات التي تتعرض لها التربية حتى تأخذ دورها الحقيقي في تحمل المسؤولية

الملقاة على عاتقها ، ولتصبح قوة فاعلة في عمليتي التغيير والتجديد لبناء المجتمع المحرر ، (عبد الغني ، 2003 ، ص88-89) .

وتعد التربية العامل الاساسي الاول في التطور العلمي والتقني الذي يعيشه العالم في يومنا هذا فهي تسعى الى تنشئة فرد ينتج يتصف بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية التي تدفع به الى المشاركة الفعالة لخدمة المجتمع وبذلك تعد المحرك الاساسي لكل تقدم وتطور يشهده المجتمع ولكي تسعى التربية الى تحقيق اهدافها لابد من تربية علمية تزود المتعلم بالمعلومات والمفاهيم الوظيفية وتنمية مهاراته الاساسية واتجاهاته العلمية وطرائق تفكيره مما يجعله قادراً على فهم البيئة من حوله وعلى مواجهة المشكلات التي تعترضه وحلها على وفق المنهج العلمي السليم ،

(العبايجي ، 2002 ، ص111) .

وان المعلم هو الاكثر قدرة على تحقيق اهداف التربية في التعليم ، لأن لديه القدرة على ان يؤثر في سلوك تلامذته بأقواله وافعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذعنه احياناً بطريقة شعورية او لاشعورية، ولأهمية دور المعلم في العملية التربوية فمن الضروري ان ينال من العناية والاهتمام بالقدر الذي يتناسب مع الدور المهم الذي ينهض في اعداد الناشئين وتكوينهم . ونتيجة لذلك فأن الامر يحتاج الى مواصلة الجهود لتحسين نوعية المعلم واعداده حتى يستطيع ان يكون اكثر فاعلية وايجابية في العملية التربوية .

وتزداد اهمية المعلم عندما يكون معلماً للمواد الاجتماعية (تاريخ وجغرافية) كونه يقدم للتلميذ قيماً واتجاهات وتقاليد بطريقة مباشرة اكثر من باقي المعلمين ، فضلاً عن المعرفة العلمية بحيث يؤثر تأثيراً فاعلاً في اتجاهات التلاميذ ومن ثم في المجتمع ، (الغزيوان ، 1998 ، ص141) .

وان دراسة المواد الاجتماعية تساعد الفرد على التكيف مع المحيط الاجتماعي وتكسبه خبرات حياته متنوعة تساعده على ان يكون اكثر تفاعلاً في مو اجهة مشكلات الحياة لذلك فأن دراسة المواد الاجتماعية ترمي الى فهم الفرد للاطار الاجتماعي الذي يعيش فيه وتعميق ادراكه للقوى والظروف المؤثرة فيه مما يجعله قادراً على التحكم فيما يجري حوله واكثر فعالية في التغيير وبخاصة ان الاهتمام بالحاضر والتهيؤ للمستقبل اكثر ضرورة والحاحاً بالنسبة للمتعلم .

ويمثل التلميذ محور العملية التربوية التي اصبحت برامجها تخدم بناء شخصيته بناءاً ايجابياً ينسجم مع اهداف المجتمع في المرحلة المستقبلية ، فسواء كان ذلك في الجانب النظري ام التطبيقي من مناهج المواد الاجتماعية ، ولاتقل الجوانب المساعدة في العملية التربوية اهمية في هذا البناء فالملكية المدرسية وبرامج النشاطات الصفية وغير الصفية والوسائل التعليمية المستعملة والتقنيات التربوية والادارة المدرسية وحتى الاشراف التربوي واساليب التقويم كلها عناصر تسهم في تحقيق اهداف العملية التربوية من اجل خدمة المتعلم والمجتمع .

ولعل المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من حيث اهدافها ومحتوى المناهج واساليب التدريس والوسائل التعليمية والمكتبة المدرسية تعد جميعها من الامور ذات اهمية في بناء شخصية التلميذ

وهو في مرحلة الاعداد وهي من اهم مراحل النمو في حياة الفرد ، ولما كانت المواد الاجتماعية ينتج للتلميذ ان يطل من خلالها على العالم في واقعه الجغرافي والتاريخي من سهولاً وتضاريس ومناخاً ونباتات وثروات معدنية وتنظيمات سياسية وتجمعات سكانية لأمم ومواقع آثارية وحروب خاضتها امم ماضية ومن خلال ذاكرة تلك المجتمعات من حيث وسائل الاتصال الحديثة التي جعلت من الكرة الارضية او الخارطة التي يشاهدها ويفحصها ويدرك محتوياتها فأن المواد الاجتماعية منظار يطل التلميذ من خلاله على ماضي امته والامم الاخرى فيتأمل في هذا الماضي حضارات وانجازات انسانية بقيت شواهدها في الكتب او اطلالاً تحكي ذلك الماضي العتيد ، كما ينظر الى الحاضر فيقارن بينه وبين ذلك الماضي ليتمكن من تحديد معالم المستقبل منطلقاً من تلك القيم العربية والاسلامية الاصلية التي خلدت عبر العصور والايام.

ومن اجل البناء الاجتماعي السليم للتلاميذ في المرحلة الابتدائية والتي هي الاساسية في حياة التلميذ ، فلا بد من تحديد اهداف المواد الاجتماعية بما يحقق الاهداف التربوية المنشودة لهذا النشيء في هذه المرحلة وان تكون مصاغة بطريقة سهلة وواضحة واجرائية تساعد المعلم على قياسها من خلال العملية التعلمية ، لأنه عدم وجود الاهداف الواضحة المحددة يفقد المعلم الاساس الذي يستند في اختيار اسس التدريس الصحيحة والوسائل التعليمية المناسبة للمادة الدراسية .

ان تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية تساعد التلميذ على معرفة تلك الاساليب والوسائل التي استطاع فيها الانسان مواجهة المشكلات البيئية والاجتماعية وحلها بالكيفية التي ارادها ان تحقق له خدمة يطمئن اليها ، كما ان تدريس هذه المواد لابد ان تتم وفق الاساليب التي تتيح للتلاميذ مشاركة فعالة في مناقشة المشكلات الاجتماعية ماضيها وحاضرها بالاسلوب الذي يمكن ان يحقق لهم ادراكاً جيداً لها واستيعاباً شاملاً ومتعمقاً لماهيتها ، فأن العملية التربوية ترتكز على ثلاثة هي المعلم والتلميذ والمنهج بأهدافه ومحتواه واساليب التدريس المستعملة والتقويم والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية .

وتشكل هذه العناصر وحدة متكاملة فبأطار الابعاد الثلاثة لذا لايمكن اغفال اهمية كل عنصر منها ، فأستخدام الوسيلة التعليمية يعتمد اساساً على الفلسفة التربوية واهميتها ، وبدون ذلك فقد لاتتوفر لدى المعلم الكفاءة الجيدة للاستخدام الافضل لها ليتسنى له ايصال محتوى الخبرات التربوية بأسلوب يتناسب مع مستويات التلاميذ وقابلياتهم ، وطبيعة الاهداف التربوية التي سعى نظامنا التربوي الجديد الى تحقيقها ، كما ان دور المعلم يتغير عند استخدامه للوسائل التعليمية من اسلوب العرض والسرد الى طريقة التحليل والمعالجة في عملية التعلم .

اما الاسئلة التي يستخدمها المعلم اثناء التدريس فأنها لاتقل اهمية عن أي جانب آخر لأنها جزء من العملية التعليمية ، لذلك فهي وسيلة مهمة في اثارة تفكير التلاميذ وتعلمهم من خلال التفاعل الصفي اذي يتم نتيجة عرض الاسئلة والاجابة عليها ، كما ان لها دور فاعل في تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم .

ومن هنا فأن الخصائص المعرفية والمهنية والادائية والانفعالية وسمات شخصية المعلم تؤدي دوراً مهماً في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية ، وبالتالي فأن اهمية دور المعلم الجامعي او خريج معاهد المعلمين ضرورة اكسابه الكفاءات المهنية والادائية اللازمة لعملية التدريس اولته العديد من مؤسسات اعداد المعلم اهتماماً بارزاً تمثل في دورات تدريبية على الكفاءات المهنية بالاضافة الى الارتقاء بأداء المعلم يكمن بالتدريس نفسه وبالمدرسة التي يعمل بها فواجب المدرس او المعلم ان يحسن عمله عن طريق الكتب والمجلات ذات الاختصاص به والمعلومات الجديدة التي تساعده في رفده بالمعلومات التي تحسن من ادائه وكذلك اتصاله بالذين يتعلمون بالمعرفة ويقدمون المعرفة الجديدة في حقل اختصاصهم او في حقل التربية وعلم النفس ، (عاقل ، 1979 ، ص141) .

ومما تقدم تظهر ان عملية التعليم تحتاج دوماً وبأستمرار الى نمو وتطوير في طرائق تدرسها حتى تواكب وتساير متطلبات العصر والتغيرات الاجتماعية الا انه على الرغم من اهمية الحاجة الى المتابعة المستمرة لعملية تطوير طرائق وانشطة التعليم ، فأن الجهود العملية في تهيئة برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة واثنائها ، تغلب عليها الجوانب النظرية الألقائية ويقل اللجوء فيها الى الاساليب والطرائق المستجدة في مجال التدريس وحتى التدريب وهذا يستدعي اعادة النظر بشكل جذري في سياسات برامج تدريب المعلمين الجامعيين والمعلمين الخريجين من معاهد اعداد المعلمين من حيث اهدافها ومحتوياتها واساليب تطبيقها لذا جاءت اهمية القيام بهذا البحث محاولة للكشف عن بعض الاساليب والمهارات المستعملة من بعض المعلمين والمعلمات في الصف المدرسي ، فقد ظهرت هنا الحاجة الى دراسة ميدانية للوقوف على واقع استعمال الطرائق التقليدية ، وحاجتهم الى التدريب اللازم على مهارات التدريس الحديثة والمتطورة .

وتتجلى اهمية هذه الدراسة والحاجة اليها بما يلي :-

1. اعداد مقياس او قائمة لملاحظة المعلمين والمعلمات للمواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية .
2. اهمية اداء المعلمين والمعلمات واثرهم في تدريس اعداد المواد الاجتماعية وعملية تقويم هذا الاداء يعد حجر الزاوية في تحسين مستوى تدريسهم وتطويره بحسب المجالات التي فيه .
3. اهمية دراسة المناخ الاجتماعي الذي يسود الصفوف في دروس المواد الاجتماعية لما لنتائجها من اثر في توجيه معلميها اثناء الخدمة وهذا ما شأنه يحسن العلاقات الاجتماعية داخل الصف المدرسي .
4. اهمية دراسة الواقع الفعلي لدور المعلمين في المرحلة الابتدائية وفي مادة (الجغرافية والتاريخ) من خلال تطبيق المقياس بمجالاته الخمسة والذي من شأنه ان يساعد في تطوير اداء المعلمين في المرحلة الابتدائية .
5. اهمية النتائج التي تتمخض الدراسة عنها اذ يمكن ان تعد نوعاً من الغذية الراجعة والتي تعدل سلوك او اداء المعلم في عملية التدريس وفي استخدامهم للطرائق الحديثة من خلال اطلاعهم على المقياس .

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى :-

بناء مقياس لتقويم الواقع الادائي للتدريس لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

تطبيق المقياس بمجالاته الخمسة على المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية .

مقارنة الاداء التدريسي مابين المعلمين الجامعيين من خريجي كلية التربية او الكلية الاساسية وبين خريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في وزارة التربية .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يلي :-

يتحدد بمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .

العام الدراسي 2011 – 2012 .

تحديد المصطلحات : يتحدد البحث الحالي بـ :-

الاداء :-

عرفه (الاشول ، 1987) بأنه " السلوك الملاحظ في موقف معين وتعلم يستدل عليه من ملاحظة اداء الفرد " ، (الاشول ، 1987 ، ص170) .

وعرفه (شحاته والنجار ، 2003) بأنه " الترجمة الاجرائية لما يقوم به المعلم او الاستاذ من افعال او استراتيجية في التدريس او في ادارة الصف او مساهماته في الانشطة ، وغيرها من الاعمال والافعال التي يمكن ان تسهم في تحقيق تقدم في تعلم الطلاب او التلاميذ " ، (شحاتة والنجار ، 2003 ، ص29) .

تقويم الاداء :-

عرفه (الوكيل والمفتي ، 2005) بأنه " هو العملية التي يقوم بها فرداً او مجموعة افراد لمعرفة مدى النجاح والفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف حتى يمكن تحقيق الاهداف بأحسن صورة ويشمل التشخيص والعلاج للواقع " ،

(الوكيل والمفتي ، 2005 ، ص162) .

التدريس :-

المواد الاجتماعية :-

التاريخ : عرفه كل من :-

الطيطي ، (2008) بأنه " سجل للحوادث يسعى الى محاولة معرفة ما فعله الانسان وما فكر به او تطلع اليه منذ وجوده في هذا الكون ، فهو والحالة هذه دراسة سيرة الانسان بكل ابعاده السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، أي انه وثيقة لأحداث الماضي " ، (الطيطي ، 2008 ، ص26)

وعرفه (سكنر ، 2009) بأنه " الماضي الذي نفهم من خلاله دراسة مجمل الجهود البشرية وتساعد دراسته ايضاً على اختبار وتقريب شكل المستقبل " (Singer , 2002 , p: 25) .

التعريف الاجرائي للتاريخ : هو المادة المنهجية والتي تدرس لتلاميذ المرحلة الابتدائية من قبل المعلمين والمعلمات للسنة الدراسية 2011-2012 .

الجغرافية : عرفها كل من

عرفها هارديسون ، (1984) بأنها " دراسة التباين المكاني للارض "

(هاريتسون ، 1984 ، ص186) .

- وعرفها الامين ، (1986) بأنها " دراسة توزيع الظواهر المختلفة (الطبيعة البشرية) على سطح الارض او جزء منها وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينها مكانياً " ،

(الامين ، 1986 ، ص23-24) .

اما التعريف الاجرائي للجغرافية والذي يتلاءم مع البحث الحالي فهو : الموضوعات المنهجية التي يقوم بتدريسها المعلمين والمعلمات في منهج الجغرافية والتي اقرتها وزارة التربية للمرحلة الابتدائة للعام الدراسي 2011-2012 .

المرحلة الابتدائية : هي المرحلة الاساسية والتي تقع مابين مرحلة الروضة والمرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ستة سنوات كما اقرتها وزارة التربية

الفصل الثاني

المبحث الاول

يتضمن هذا الفصل جوانب نظرية تختص بالاتجاهات العالمية والعراقية في برامج اعداد مدرسي المواد الاجتماعية في كليات التربية بشكل عام ونماذج عالمية في اعداد المدرسين وكذلك واقع مدرسي المواد الاجتماعية في العراق . والجانب الثاني تخص الدراسات السابقة والتي تناولت اعداد معلمي او مدرس المواد الاجتماعية والتي تناولت الواقع التدريسي والمهارات التي يتمتع بها المعلم او المدرس .

***الاتجاهات العالمية والعراقية في برنامج اعداد مدرسي المواد الاجتماعية :-**

حظي موضوع اعداد مدرسي المواد الاجتماعية اهتمام كبير في بعض الدول وتغيرت طبيعة اعدادهم ، وظهرت مؤسسات وبرامج وطرائق ونظم واتجاهات جديدة في اعداد المدرسين والمعلمين وتدريبهم عليها .

اولاً : الاتجاه التقليدي :

ظهر هذا الاتجاه في بداية القرن العشرين ، اذ تزايد الاهتمام بالمتعلم وتغيرت النظرة الى المنهج المدرسي ، وتوسع مفهومه ليتجاوز العملية التعليمية وغايتها ، وظهر الاهتمام بالعلم على اتجاه اعداد المدرس او المعلم ، فتوجه المسؤولين بأعداد المدرس او المعلم الى ضرورة تضمين برامج الاعداد مجموعتين من المواد الاولى : وتشمل المواد التي سيقوم المدرس او المعلم بتدريسها للطلبة ، والثانية تشمل الاحوال المتعلقة بالمعلم وخصائصه في مراحل نموه المختلفة ، وبذلك تحول اتجاه اعداد المدرسين او المعلمن الى الاهتمام بالعلوم التربوية (نظرياً وعملياً) بحيث تساعد الطالب او التلميذ / المدرس او المعلم على اشباع الحاجات الوجدانية ، والجسمية والعقلية ، والاجتماعية للمتعلم ، (المفتي ، 1987 ، ص660) .

ثانياً : الاتجاه الاسلامي :

فقد ركز الاتجاه الاسلامي في الحس الاسلامي ان (التعليم والتعلم) لايمكن ان يكونا مجرد حرفة او مهنة ، بل هما اصلاً العبادة والتقرب الى الله ، وكما ان العالم في الاسلام ينبغي عليه ان ينفر للتعلم ويسعى الى التزود من العلوم والمعارف ، فأنه من الواجب عليه ايضاً ان يتصرف الى تعليم الآخرين على وفق التصور الاسلامي للعلوم والمعارف ، نجد انها جميعاً توصل الى الله ، وتزيد الانسان قرباً منه ، اما مباشرة كعلوم شرعية واما غير مباشرة اذا كانت علوماً عملية او حرفاً وصناعات ، الاولى تزيد الانسان معرفة بالله والثانية تزيد الانسان قدرة على الحياة في ظروف حياتية واقتصادية افضل ، تمكنه من تطبيق شرع الله . (التربية الاسلامية ، 1981 ، 13) .

ثالثاً : الاتجاه غير التقليدي (المفتوح) :-

اتجهت العديد من الدول الى تطوير انماط جديدة من مؤسسات التعليم الجامعي ، تختلف في خصائصها وهياكلها التنظيمية وبرامجها عن المؤسسات التقليدية القديمة ،وكان من بين هذه

المؤسسات الجامعية المفتوحة من دون جدران وجامعات الهواء الفصول المسائية وغيرها . من المؤسسات المشابهة ، وقد اقترن تطبيق اتجاه القبول المفتوح بصفة عامة بظهور هذه المؤسسات ، ثم اخذ في الانتشار حتى اصبح معترفاً به في العديد من الانظمة التعليمية على مستوى العالم ، وطبق في بعض الدول في اطار ما يعرف ببرامج التعليم التعاوني ، وهي برامج تعتمد على ربط التعليم بمواقع العمل ، فتنقسم مدة التعليم على مدة العمل ومدة الدراسة بمقررات قصيرة لها علاقة بطبيعة المهنة ، كما يستعمل في برامج التعليم المستمر والدراسات الاضافية ، فضلاً عن تطبيقه في غالبة الدول التي اخذت بنظام الجامعات المفتوحة سواءً المتقدم منها او النامي مثل انكلترا واسبانيا وتايلاند وباكستان وايران وكندا واليابان والهند واندونيسيا والصين وفنزولا وغيرها من دول العالم .
(الهلالي ، 2007 ، ص120) .

رابعاً : اتجاه الاعداد في ضوء مفهوم الكفايات الادائية :-

ظهرت حركة تربية المعلمين (المدرسين) المبنية على الكفايات الادائية في السبعينات من القرن العشرين الماضي ، وقد جاءت كرد فعل على الاساليب التقليدية التي كانت تسود كليات التربية ، تلك الاساليب التي تستند الى المفهوم التقليدي في اعداد المدرسين او المعلمين والذي مؤداه : ان ابرز خاصية المعلم او المدرس الكفء هي اكتسابه للمعلومات المبنية على الكفايات اللازمة لقيامه بمهامه بصفته معلماً او مدرساً ومربياً ، ويعد هذا الاتجاه من ابرز الاتجاهات الحديثة في الاوساط التربوية لأعداد المدرسين والمعلمين على اساس الكفايات ، فهو يمثل تحولاً في فلسفة وتربية المدرسين والمعلمين وتكوينهم (الحريفي ، 1994 ، ص229) .

ويبني برنامج اعداد المدرسين او المعلمين القائم على هذا الاتجاه على تحليل دقيق ومفصل للادوار التي ينبغي ان يقوم بها المدرس او المعلم ويحتاجها لأداء وظيفته على اكمل وجه ، كما يبنى على تحديد معاير لقياس التمكن من الاداء بحيث يستطيع الطالب / المدرس او المعلم تقييم عمله على اساسها . (عبد القادر ، 2000 ، ص213) .

خامساً : الاتجاه القائم على اسلوب النظم :

يعد اسلوب النظم من المعالم البارزة للحضارة الحديثة ، ويستند الى نظرية النظم العامة المطبقة في (التفكير والتخطيط والبحث العلمي) وهو مدخل في معالجة المشكلات الانسانية المعقدة للوصول الى فعالية عليا ، واتقان بأقل كلفة ممكنة ، وقد جاء هذا الاسلوب استجابة لتأثيرات الثورة العلمية التكنلوجية في الحقل التربوي ، ويتعامل مع اية ظاهرة او نشاط تعليمي على انه يشكل نظاماً متكاملاً ، له عناصره ومكوناته وعلاقاته وعملياته التي يسعى الى تحقيق الاهداف المحددة داخل النظام ، ويعرف بأنه مجموعة من الاجزاء التي تترابط فيما بينها لتحقيق هدف معين على وفق خطة مرسومة.
ويتألف هذا النظام من اربعة اجزاء وهي :-

1.المدخلات : وتشمل جميع العناصر التي تدخل النظام من اجل تحقيق اهداف محددة ، والمدخلات هي : المدرسة ، المعلم والطالب والمحتوى والاهداف واساليب التدريس والبيئة التعليمية والتقويم .

2.العمليات : وهي التفاعلات التي تحصل بين مكونات النظام .

3.المخرجات : وهي النتائج التي يحققها النظام ، وفي موضوعنا تكون مخرجات نظام التكوين هو المعلم نفسه ذو المواصفات المرغوبة في ضوء اهداف البرنامج

4.التغذية الراجعة : وتتمثل بالمعلومات التي تترافد نتيجة تحليل المخرجات في ضوء الاهداف التي يتضح منها مدى تحقيق الاهداف ومراكز القوة والضعف في أي جزء من الاجزاء (عبد القادر ، 2000 ، ص214) .

سادساً :- اتجاه التكامل بين الاعداد قبل الخدمة والتدريب في اثنائها (التربية المستمرة)

بدأ مفهوم التربية المستمرة في اواخر الستينات واوائل السبعينات من القرن الماضي يدعم فكرة التخطيط المتكامل ، في اوائل السبعينات اوصت المؤتمرات واللقاءات التربوية بأتخاذ التدابير على مختلف الاصعدة القانونية ، والمهنية ، والثقافية والاجتماعية للتخفيف تدريجياً والقضاء نهائياً على المفارقات الموجودة بدون وجه حق في التسلسل الاداري لمختلف فئات المدرسين والمعلمين ، واعادة النظر بنحو جذري في شروط اعداد المدرسين والمعلمين ، بحيث يبدأ الاعداد بمرحلة اولية (قبل الخدمة) ويستمر طيلة الحياة العملية في صورة دورات للتطوير والتجديد المستمرين (حمود ، 1988 ، ص12) .

سابعاً :- اتجاه اعداد المدرسين والمعلمين في ضوء المعايير :

تعددت التسميات التي اطلقت على مفهوم المعايير في الادبيات التربوية مثل : معايير التعلم ، ومعايير المنهج ، ومعايير المراقبة ، ومعايير التقويم ، ومعايير الشراكة ، ومعايير مؤشر التحصيل ، ومعايير التميز ... وغيرها ، ويمكننا ان نشير الى معنيين للمعايير التربوية . اولهما : هو المعنى القاموسي للمعايير الذي يشير الى ان المعايير شيء تم التوصل اليه بالاتفاق العام كنموذج او مثال يحتذى به ، او هو درجة جودة مناسبة وكافية لغرض معين .

ثانيهما : هو ان المعيار بيان معين لما ينبغي على الطلاب او التلاميذ معرفة وامكانية القيام به في مادة معينة وهو بهذا يختلف عن الهدف ، اذ ان الهدف هو الغاية التي يسعى المرء جاهداً لتحقيقها (Kordal weeski, 2002 , p: 2) .

حيث بدأت حركة المعايير في الولايات المتحدة الامريكية مع بداية عقد التسعينات وانتشرت منها الى كل بلدان العالم المتقدم ، اذ اصبح عقد التسعينات بحق عقد المعايير وتطوير نظم الاعداد القائمة على المعايير ، وان ابرز حدث في تاريخ جهود اصلاح التعليم في النصف الثاني من القرن العشرين ، هو ظهور حركة المعايير ، ويرى كثير من المربين ان نشر التقرير (امة في خطر، 1983) كان هو الحدث الذي تولدت عنه حركة المعايير القومية في امريكا ، ويؤكد ذلك الامريكي Ramsy ، (رمساي) : حينما اوضح التقرير فشل جهود التطوير تنبه المربون الى ضرورة الاهتمام بالاهداف والمعايير القومية كآلية جيدة تزود المربين بموجهات العمل التربوي وتقويم الاداء في الوقت نفسه ، (البيلاوي ، 1996 ، ص 5) . وللمعاير اهمية كبيرة في اعداد مدرسي المواد الاجتماعية (تاريخ وجغرافية واللغة القومية) كما ذكرها . (EL –Khutib , 2003 , p: 7)

وهي:

1- يستعملها الموجهون لتقويم المرؤسين بنحو موضوعي .

2- يستعملها المدرسون لعمل التقويم الذاتي ، والذي يساعد على تحسين الاداء المهني وتطويره اذ انها توفر له ماينبغي عليه معرفته واداءه ، ومن ثم يتحسن اداء المدرس عندما يعلم مانتوقعه منه .

3- تؤدي المعايير الى بناء علاقة ايجابية بين الموجه والمدرس لوجود اساس مشترك للتفاهم بينهما ، وما ينبغي للمدرس القيام به .

4- تساعد مصممي المناهج في بناء المقررات التي تستند عليها .

5- تضمن المعايير جودة التعلم ، اذ انها توفر للمدرس والموجه والطالب (التلميذ) وولي الامر والمسؤولين معايير او توقعات مشتركة ينفق عليها الجميع لما يجب ان يعرفه ويفعله كل من المعلم (المدرس) والطالب (التلميذ) .

6- تمكين هيئة التدريس من تحديد المستويات الحالية لتحصيل الطلبة (التلاميذ) والتخطيط للتعلم المستقبلي بكل ثقة .

7- تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل الطلبة المدرسين .

8- وجود كثير من المعلومات التشخيصية لمراجعة وتقديم البرنامج التدريسي لأعضاء هيئة التدريس

وارتبطت حركة المعايير بحركتين آخرتين كبيرتين هما الجودة الشاملة والاعتماد التربوي وشكلت الحركات الثلاث فكراً تربوياً مترابطاً ثلاثي الابعاد خلال حقبة التسعينات ، حتى اصبحت المعايير هي المدخل الحقيقي الى تحقيق جودة التعليم في مؤسسة ما ... واصبح الاعتماد هو الشهادة على ان المؤسسة التعليمية قد حققت معايير الجودة المعلنة ، وارتبطت العناصر الثلاث ارتباطاً تاريخياً بحيث لايمكن الفصل بينهما (البيلاوي واخرون ، 2008 ، ص24) .

ومن هذا العرض لوحظ ان منظومة اعداد المدرسين تضم عدة انظمة فرعية ديناميكية ومتفاعلة الاجزاء بحيث تتكامل فيما بينها لتحقيق الاهداف الكلية لهذه المنظومة غير ان كل نظام فرعي ينفرد ببعض الخصائص التي تميزه عن غيره من اجزاء المنظومة ، وقد اسهم تفرد اجزاء منظومة اداء المدرس وتكاملها في ذات الوقت الى ظهور عدة اتجاهات واساليب لقياس اداء المدرس وتقويمه وقد استندت الباحثة في هذا البحث الى اتجاه المعايير مع مراعاة عدم اغفال الاتجاهات الاخرى ، التي افادت من افكارها وآلياتها في بناء معايير الواقع لأداء التدريسي لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

اولاً :- تصنيف طرائق التدريس في ضوء النشاط الذي يقوم به المعلم والتلاميذ .

اهتمت الدراسة الحديثة بظاهرة التدريس وماذا يعني بها من خلال الجوانب الآتية :

الاهتمام بالتركيز على وضع طرائق تدريس حديثة مثل الطريقة الاستكشافية والاسلوب التمثلي وقد صاحب هذه الطرائق وغيرها المناهج الحديثة والدراسات الاجتماعية الحديثة والرياضيات وغيرها .

التركيز على المناشط اللفظية للمعلمين والتلاميذ ، أي العلاقات الاجتماعية والفكرية بين المعلمين والتلاميذ .

جانب الفلاسفة التحليلين الذين اجروا استقصاءات فكرية عن مفهوم ظاهرة التدريس ووجهوا لأنفسهم السؤال الآتي :-

س/ ماذا نعني عندما تستعمل كلمة تدريس ؟

ان معظم البحوث التي لها صلة بالتدريس وجهت الاسئلة الآتية :-

س/ مامعنى ان يكون الانسان معلماً او مدرساً ؟ وماذا على المعلم او المدرس ان يعمل بخصوص تلاميذه حتى ينتج التفكير والتعليم ؟

ان الحديث سوف ينصب على اكتشاف معنى التدريس نشاطاً آخذين بعين الاعتبار تضميناته الفلسفية وابعاده التربوية ، ثم سيتوجه اهتمامنا الى عملية التدريس التي تساعد على تحقيق مقاصد التربية واهدافها الاستقصائية وقد فسرّ التدريس في هذا المعنى الطرائق الآتية :-

انه عملية يتعرض لها التلاميذ وهذه العملية تشمل فجوات وعقبات على التلميذ ان يقوم بمناشط من شأنها التغلب على هذه العقبات .

وقد عرف التدريس بأنه علاقة تتسم بالقرب والعمق بين شخصية المعلم الناجحة وشخصية التلميذ التي لم تنضج بعد ، والهدف من هذه العلاقة هي تربية الطالب .

ان التدريس يعني اسلوب نقل المعرفة للطالب عن طريق الدرس في اطار المدرسة .

ومما تقدم يتضح ان التدريس مفهوم واسع يشير الى انشطة متعددة ومتباينة بعضها واسع يشتمل الشرطية والتوجيه العقائدي ، والبعض الآخر صنف انشطة التدريس على اساس الانواع والمستويات والنماذج او الطرق (الفينش ، 1975 ، ص201) .

اولاً :- الطرائق التي يرتكز فيها النشاط على المعلم او المدرس وحده .

الطريقة الالقائية (طريقة المحاضرة) .

ان سبب هذه التسمية ان المعلم فيها يلقي الحقائق والمعلومات ويسردها على التلاميذ ويكون صوته مسموع فقط وتشمل طريقة الشرح والطريقة الوصفية (ابو جلالة ، 1999 ، ص141) .

وقد تتوقف المحاضرة او الطريقة الالقائية في كثير من جوانبها على المحاضر او المعلم من حيث سماته الشخصية والانفعالية وطريقة عرض الافكار ، والمعلومات والموضوعات ومستواه العلمي وخبراته المتعلقة بموضوع المحاضرة وقدرته على استعمال الوسائل المعينة

(احمد ، 1990 ، ص86) .

وان من محاسنها انها وسيلة جيدة لتغطية مادة واسعة من المنهج بأسلوب منطقي مترابط وانها لاتتطلب نفقات اقتصادية باهضة وتصلح للاعداد الكبيرة من التلاميذ ويمكن تحسينها اذ احسن المعلم تنظيمها من حيث اعدادها اعداداً جيداً من المادة والاسلوب والامثلة المفسرة والوسائل التعليمية ،

وفسح المجال للاستفسار خلال القاء او شرح المحاضرة وتهيئة اسئلة وافية للمناقشة فيما بعد ، ووضع تمرينات للتدريب . (الدليمي ، 1999 ، ص31-32) .

ثانياً :- الطرائق التي يشارك فيها التلاميذ او الطلبة معلمه او مدرسه بعض المسؤولية .

1-الطريقة القياسية : وفيها ينتقل من الحكم الكلي الى الحكم على الجزئي ، وتبدأ بذكر القاعدة او الحقيقة العامة او التعرف ثم توضيح وبرهان صحتها (الهاشمي ، 1992 ، ص228) .

وذلك بأن يعطي للطالب او التلميذ امثلة تؤيد القاعدة وهي سهلة التنفيذ ، لأنها لاتحتاج الى مجهود عقلي كبير ، وتصلح للمحاضرات زيادة على انها تشترك التلاميذ بتنفيذ المنهج المقرر ومن عيوبها انها تلقينية لأن اثر التعلم ينتهي حيث ينهي الدرس ، فالقانون الذي لايميل اليه الطالب او التلميذ بنفسه لايترك اثر ظاهرة في شخصيته (ابو جلالة ، 1999 ، 145) .

2-الطريقة الاستقرائية :- والمعلم في هذه الطريقة امام التلاميذ يضع الامثلة التي تشرح قاعدة او تعريفاً ثم ينتقل بعد العرض الى تحليل تلك الامثلة بمشاركة تلاميذه وتشجعيهم على ملاحظة الخصائص او الصفات المشتركة في تلك الامثلة ، ونتيجة للتحليل والمقارنة يصل المعلم مع تلاميذه الى التحديات الخاصة او التعريفات الاساسية ، ثم يستنتج بعدذلك بعدد من الامثلة على ان تكون تأكيدات او تطبقات للقواعد او التعريفات التي توصلوا اليها (دمعة ، 1978 ، ص92) .

3-الطريقة الجمعية (التوليفية) .

يمكن الجمع بين طريقتين او اكثر حسب مايتطلبه موضوع الدرس وحسب ظروف الموقف التعليمي ، حيث يبدأ المعلم بالطريقة القياسية وهي عرض القاعدة ثم ينتقل مابين الاستجواب والاستقراء والالقاء في شرح القاعدة والتمثيل لها وتطبيق القاعدة المغطاة ثم توجيه الاسئلة للتقويم (الحسون ، 199 ،ص250) .

فالاعتماد على طريقة واحدة فيه هدر للتعليم والوقت ، وللتعليم عمليتان مترابطتان فأنه لايكون هناك تعليم ان لم يكن هناك تعلم ، ولذلك يكون مقياس نجاح الدرس فهم التلاميذ له ،لذا على المعلم ان يستعمل اكثر من طريقة في التدريس (ابو جلالة ، 1999 ، ص146) .

4-طريقة المناقشة (الحوارية)

المناقشة نوع من الحوار اللفظي بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ بعضهم لبعض ، وهي طريقة تدريسية تساعد المعلم على تبادل الرأي بينه وبين تلاميذه ومن خلالها يتعرف المعلم على مدى فهم تلاميذه للموضوع ويستطيع المعلم او المدرس من خلالها ان يطور طريقة ادائه واسئلته الشفوية ، (آل ياسين ،1974 ، 156) .

وفيها يكون التلميذ محور للعملية التعليمية مع تزويد المعلم بالتغذية الراجعة . (Feed Back) التي تعرفه على خبرات التلاميذ السابقة والتي يمكن للمعلم او المدرس اتخاذها اساساً للتعلم ، كما انها تثير اهتمامات التلاميذ او الطلاب بموضوع الدرس ويعتمد اسلوب الفهم وليس الحفظ ، وان اسئلتها تقيس مستويات اعلى من التذكر على انها تقيس الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك لأنها

تعتمد الجوانب المعرفية ، ومن مساوئها انها قد لاتعطي فرصة للمعلم لأجراء بعض التطبقات او استعمال الوسائل التعليمية نظراً لضيق الوقت وانشغال المعلم في الاجابة عن اسئلة تلاميذه ، (ابو جلال ، 1999، ص148) .

ثالثاً : الطرائق التي يتحمل فيها التلميذ او الطالب معظم المسؤولية (أي المحور الاساسي في العملية التعليمية) ومنها :

1-الطريقة التنقيبية (الاستكشافية)

في هذه الطريقة يحث المعلم تلاميذه على الكشف عن المعلومات بأنفسهم كلما استطاعوا ذلك ، فالبحث والتنقيب يثيران لدى التلميذ النشاط العقلي مما يساعدهم على تثبيت المعلومات في اذهانهم ، وقد عرفت هذه الطريقة في برطانيا عام (1887) عندما شكلت وزارة المعارف لجنة للبحث عن افضل طريقة تناسب تدريس الكيمياء في المدارس ، وتوصلت اللجنة الى الطريقة التنقيبية والتي تسمى ايضاً (الكشفية) التي بمقتضاها يستطيع الطلبة او التلاميذ كشف المعلومات المجهولة ، وحل المسائل الكيميائية بواسطة التجارب المعملية او المختبرية .

2-طريقة حل المكشلات :

وهي يبدأ التدريس بمشكلة لها صلة بموضوع الدراسة ثم التفكير فيها وجمع المعلومات حولها ثم الوصول الى النتائج لتحليلها وتفسيرها ثم وضع المقترحات المناسبة لها ، حيث يكون التلميذ او الطالب قد اكتسب المعرفة العملية وتدرب على اسلوب التفكير العلمي ، مما يؤدي الى احداث النتيجة المطلوبة لمهاراته العقلية والعملية .(ابو جلالة ، 1999 ، ص 151-152) ولها مراحل او خطوات خمسة هي :-

1-الشعور بالمشكلة : هو شعور التلميذ بوجود مشكلة تستثير تفكيره حولها ومن ثم اهتمامه بأيجاد حل لها ، واذ لم يتوفر الشعور بالمشكلة وادراك التلاميذ لها كموقف يثير اذهانهم التساؤل في نفوسهم لايمكن ان نقول ان التلاميذ يواجهون مشكلة حقيقية (الامين ، 1990 ، ص134) .

2- تحديد المشكلة وتوضيحها :

وذلك عن طريق حصرها لأن المشكلة قد تكون متعددة الجوانب ، فأذا تناولها المعلم من جميع الجوانب دفعة واحدة فأن ذلك قد يؤدي الى اللبس والتشعب ، ومن هنا كان تحديد المشكلة وحصرها حتى تتضح معالمها ، ويتطلب تحديد المشكلة دراسة المتعلم للموقف وعناصره ، والعلاقات الموجودة فيما بينها والمعلم هو الموجه لتلاميذه عن طريق مساعدتهم على ادراك العلاقات بين العناصر والجمع فيما بينها .

3- جمع المعلومات حول المشكلة :

ويتم جمع المعلومات المتوافرة حول المشكلة لتوضيح الفرضيات المناسبة للحل وهناك مصادر مختلفة لجمع المعلومات وعلى المعلم تدريب تلاميذه على مايلي :

أ.استخدام المصادر المختلفة لجمع المعلومات .

ب.تبويب المعلومات ومن ثم تصفيتها .

ج.الاستعانة بالمكتبة المدرسية للتعرف على كيفية الحصول على المعلومات اللازمة .

د.تلخيص بعض الموضوعات التي يقرؤونها واستخراج ما هو مفيد في صورة افكار رئيسية .

هـ. قراءة الجداول وعمل الرسوم البيانية وطريقة استخدامها (ابو جلالة ، 1999، ص154) .

4- وضوح الفروض المناسبة:

وفيها يتم استعراض الحلول المختلفة وافتراض الفروض التي تؤدي الى الحل وذلك في ضوء ما يتجمع من معلومات وعناصر وهي بمثابة استدلالات مبدئية تختبر صحتها بعد ذلك للتحقق من سلامتها وقدرتها على الحل الكامل للمشكلة او القدرة على ازالة العقبة ، وتتصف الفروض الجيدة بما يأتي :-

1- ذات صياغة لغوية واضحة كي يسهل فهمها .

2- ذات علاقة مباشرة بعناصر المشكلة .

3- لاتتعارض مع الحقائق العلمية المعروفة .

4- قابلة للاختبار سواء بالتجريب او الملاحظة .

5- تكون قليلة العدد حتى لايحدث التشتت وعدم التركيز (احمد ، 1990 ، ص111) .

3-طريقة الاستقصاء :

يضف المربون المهتمون بطرائق التدريس الاستقصاء ضمن أطر مختلفة ، فمنهم من يرى انه مرادف للاستكشاف ومنهم من يرى ان الاستقصاء اعم واشمل من الاستكشاف حيث يختص بالعمليات العقلية التي تحدث عند المتعلم في حين يختص الاستقصاء بهذه العمليات فضلاً عن المهارات والتجريب ، لذا فهم الاستقصاء على احدى الصور التالية

1- الاستقصاء الحر : ويقصد به قيام المتعلم بأختيار الطريقة وانواع الاسئلة والمواد والادوات اللازمة للوصول الى حل يواجه مشكلات او فهم مايحدث حوله من ظواهر واحداث طبيعية ، وهذا النوع من الاستقصاء لايناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية .

2- الاستقصاء المعدل : في هذا النوع يعرض المعلم مشكلة معينة على التلاميذ ثم يوجههم نحو خطوات بحثهم ، ويقدم لهم المساعدة اللازمة اذ ما واجهتهم بعض الصعوبات (فرج ، 1999 ، ص91) .

3- الاستقصاء الموجه : هو مايقوم به التلميذ او المتعلم تحت اشراف المعلم وتوجيه او ضمن خطة اعدت سلفاً ، يعتمد هذا النوع من الاستقصاء على المتعلم او التلميذ ولكن في اطار واضح ومحدد بهدف الى تحقيق اهداف محددة ، لذا فأن هذا النوع اكثر عملية من الاستقصاء الحر ويناسب التعلم في مدارسنا .(نشوان ، 1988 ، ص81-82) .اما خطوات طريقة الاستقصاء وتتضمن مايلي :-

1-تحديد المشكلة او السؤال .

2-وضع الفرضيات .

3- اختبار صحة الفرضيات .

4- استعمال الاستنتاجات او التعميمات في مواقف جديدة (عبيدات ، 1989 ، ص120) .

الفصل الثاني

المبحث الثاني :

الدراسات السابقة والتي لها علاقة بالبحث الحالي :-

1-دراسة محمود ، 1980 .

هدفت الدراسة الى الاعداد المهني للمعلم وعلاقته بمهارات التدريس الفعال في المدرسة الابتدائية وقد اجريت في جمهورية مصر العربية ، جامعة عين شمس في كلية التربية وقد حددت الدراسة .

1-تحديد مهارات التدريس الفعال التي تميز الاداء التدريبي الناجح لمعلم المدرسة الابتدائية .

2-بناء مقياس لتقدير مهارات التدريس الفعال لدى معلم المدرسة الابتدائية .

3-الكشف عن تأثير برنامج الاعداد المهني في دور المعلمين وهي المسؤولة عن اعداد معلم المدرسة الابتدائية في تكوين مهارات التدريس الفعال لدى طلابها

العينة – تألفت العينة من (120) معلماً ومعلمة يعملون في (39) مدرسة ابتدائية بمحافظات بني سويف والجيزة وطنطا وتم اختيارهم بصورة عشوائية طبقية .

-اجراءات البحث : اعد الباحث بطاقة تقويم المعلم المعدة من قبل احمد زكي صالح وتضمنت هذه البطاقة (40) صفة للمعلم مقسمة على مجموعتين هما :

الاولى : تتضمن الصفات الشخصية وعددها (20) صفة .

الثانية : تتضمن الصفات المهنية وعددها (20) صفة ايضاً .

اما الوسائل الاحصائية التي استعملها الباحث فهي

1-المتوسط الحسابي / الانحراف المعياري / تحليل التباين / معادلة فيشر / اختبار التائي / وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :-

اوضح تحليل التباين وجود فروق بين درجات المهارة التدريسية وبين مجموعة المعلمين الذين قدر ادائهم التدريسي على انه فعال ، والمعلمون الذين وصف اداؤهم بأنهم اقل فعالية ويرى الباحث ان هذه الفروق ترجع الى ثلاثة عوامل هي

أ.عامل الاعداد المهني :

حيث وجد ان (89%) من عينة المعلمين الذين قرروا على انهم فاعلون في الاداء التدريسي داخل حجرة الدرس ممن تلقوا اعداداً مهنياً قبل ممارستهم المهنة .

ب.عامل الخبرة : فقد اشارت بيانات المعلمين الفعالين الى ان متوسط مدة عملهم بالتدريس هو (11) سنة ، ولاشك ان الممارسة تؤدي الى اكتساب مهارات التدريس وتساعد في ذلك على مايتعرفه المعلم في هذه المدة من عمليات اكتساب التوجيه التربوي وحضور برامج التدريب المختلفة او الاستفادة من خبرة زملائه المعلمين .

ج. عامل الكفاءة الشخصية : وهو يتدخل بخصائص المعلم الفرد وتوفر السمات والقدرات التي انارت البحوث الى انها تساعد على النجاح في مهنة التدريس .

اما فيما يخص الفرض الآخر : فقد اشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً من درجات المعلمين المؤهلين تربوياً في قياس مهارات التدريس المستخدمة في الدراسة ودرجات المعلمين غير المؤهلين تربوياً (محمود ، 1980 ، ص60) .

2-دراسة مزعل ومحمد ، 1985م :

هدفت الدراسة الى تقويم اداء مؤسسات اعداد المعلمين في عملية اعداد المعلمين وقد اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة الموصل ، كلية التربية .

وقد حدد الباحث الجوانب الآتية :-

1.مدى تحقق المواصفات الشخصية في عملية الاعداد .

2.مدى تحقق المواصفات المهنية التطبيقية في عملية الاعداد .

-عينة البحث فقد كان عدد المعلمين والمعلمات (117) فرداً موزعين على ثلاث مؤسسات هي ، معهد اعداد المعلمين ودار المعلمين الابتدائية ودار المعلمات الابتدائيـــة .

-اجراءات البحث : صمم الباحثين استبانة وكانت فقراتها في ضوء اعداد المعلمين في العراق وقد تحقق من صدقها وثباتها من خلال عرضها على ذوي الاختصاص .

-الوسائل الاحصائية : فقد استعمل الباحثين الوسط الحسابي ، الوسط المرجح .

-اما النتائج التي جاء بها البحث فهي :

عدم تحقيق الاهداف التربوية الموسومة لهذه المؤسسات ويرجع ضعف هذا الدور الى عدم امتلاكهم المؤهلات العلمية والفنية الضرورية لأداء مهامهم في هذه المؤسسات ، يستثنى ذلك الكادر التدريسي فيها الى حملة الشهادات العلمية (ماجستير والدكتوراه) والمؤهلين تربوياً .

ضعف قادة البرامج التعليمية النظرية والتطبيقية (مزعل ومحمد ، 1985 ، ص54) .

دراسة بهنام ، 1993 :

هدفت الدراسة الى تقويم نظامي اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات المهنية / دراسة مقارنة .

اجريت الدراسة في العراق جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد .

وقد حدد الباحث استمارة ملاحظة ومقياس معدل الاتجاهات التربوية اداتين لدراستها واعتمدت في اعداد استمارة الملاحظة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وقد تضمنت الاستمارة (87) كفاية مهنية وزعت على ستة مجالات رئيسية هي :

مجال التخطيط للموقف التعليمي ويشمل (10) كفايات .

مجال التدريس ويشمل (23) كفاية .

مجال التقويم ويشمل (11) كفاية .

مجال العلاقات الانسانية ويشمل (10) كفايات .

مجال الوسائل التعليمية ويشمل (10) كفايات .

مجال الخصائص الشخصية وتشمل (10) كفايات ايضاً .
مجال النشاطات التربوية ويشمل (13) كفاية .
اما الوسائل الاحصائية التي استعملتها الباحثة في هذه الدراسة .
معادلة ارتباط بيرسون لأيجاد معامل ثبات استمارة الملاحظة .
معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط .
الاختبار التائي وتحليل التباين الثنائي (Twowag Anova)
وقد توصلت الدراسة الى هذه النتائج ابرزها :-
لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المطبقين من نظام الخمس سنوات .
لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين خريجات نظام السنتين وخريجات نظام الخمس سنوات .
لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المطبقين في المجالات الآتية .
مجال التقويم .
مجال الخصائص الشخصية .
مجال العلاقات الانسانية .
في حين ظهرت تلك الفروق لصالح نظام الخمس سنوات في المجالات :
التخطيط للتدريس .
الوسائل التعليمية والنشاطات التربويـــة الاخرى . (بهنام ، 1993 ، ص4-80) .

4- دراسة Earlie Dkendall , 1999

هدفت الدراسة الى تقويم اداء المعلمين بكلية بيلمونت ، حيث اجريت في كلية بيلمونت ورمز التعرف على القواعد التي يتم في ضوئها قبول الطلاب بكلية بيلمونت ، والوقوف على الاساليب التي يتم استعمالها في تقويم الطلاب خلال دراستهم بالكلية ، حيث يتم في بداية كل برامج طلابي تقويم الاداء بواسطة الكلية ، وفي كل قطاع من قطاعاتها شفهياً وتحريرياً ، ويتم تقويم اساليب ادارة حجرة الدراسة والتفكير النقدي القدرات والكفايات الاخرى كافة التي تتطلبها مهنة التدريس وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، اما الاداة التي استعملها الباحث الاستبانة والمقابلة وجمع المعلومات من السجلات الرسمية ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتوصيات كان ابرزها :

- ان عملية التقويم تبنى على كل ماهو جديد وله صلة وثيقة بالكفايات الادائية الاكاديمية للمعلمين وبعملية التعلم (Earie Dkendall , 1999) .
- بعض المؤشرات والدلالات من الدراسات السابقة :

اتضح للباحثة من خلال اطلاعها على هذه الدراسات ، بأنها دراسات وصفية ، فأغلب الباحثون اتخذوا المنهج الوصفي وتنوع مابين وصفي تحليلي ووصفي مقارن .
اختلفت اماكن اجراء هذه الدراسات فقد اجريت في العراق ومصر وفي بيلمونت .

تباين اهداف الدراسات بتباين مشكلاتها فمنها رمت الى معرفة واقع اعداد المعلمين وتحليل وتطوير ذلك الواقع ورمت اخرى الى تقويم برنامج ونظم اعداد المدرسين او المعلمين اما القسم الآخر فقد رمت الى مقارنة بين الاداء بالكفايات التدريسية المهنية للمعلم .

استعملت معظم الدراسات الاستبانة كأداة لجمع البيانات لتحقيق اهدافها .

تباينت افراد العينات في الدراسات السابقة بحسب تباين طبيعة الظواهر المدروسة .

اما فيما يخص المراحل الدراسية فقد اكدت الباحثة على تناول المراحل الابتدائية تماشياً مع البحث الحالي .

استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية مختلفة تماشياً مع كل بحث وبما يناسبه .

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد عنوان البحث بدقة ومشكلة البحث واهميته وكيفية معالجته فضلاً عن معرفة اتجاه هذه الدراسات ومسارها ، كما عمدت على كيفية اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة والافادة من نتائج البحث وكيفية عرضها وتفسيرها .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الاجراءات التي استخدمها الباحثة للتوصل الى تحقيق اهداف البحث ، وتتضمن هذه الاجراءات اختيار المنهج الملاءم ، ومجتمع البحث وعينته واسلوب اختيار العينة واداة البحث المستخدمة وطريقة جمع المعلومات واسلوب تكميم البيانات ومقومات تطبيق الاداة فضلاً عن الوسائل الاحصائية التي اعتمدت الباحثة في تحليل نتائج البحث ، وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الاجراءات :

اولاً : منهج البحث :

ان مرحلة اختيار منهج البحث تأتي في مقدمة مراحل تصميم البحث وذلك لأن لكل منهج تصميماته ولأن كل خطوة من خطوات اختيار منهج البحث ، تعتمد على التي سبقتها وتتشكل طبقاً لها (العساف ، 1989 ، ص90) .

فمنهج البحث المستخدم في اية دراسة يتحدد نوعه تبعاً لنوع الدراسة وطبيعتها والابعاد التي تهتم بها والاهداف المراد تحقيقها ، ولهذا قد يستخدم في الدراسة الواحدة منهج بحث واحد او اكثر (سعادة ، 1986 ، ص24) .

وبحسب اهداف البحث فقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لهذه الدراسة لأنه ينسجم مع طبيعتها واهدافها ويهم بوصف ما هو كائن وما يمكن ان يكون
(Garswell , 1977 , p: 136) .

ثانياً : مجتمع البحث واسلوب اختيار العينة .

أ.مجتمع البحث :

تمثل المدارس الابتدائية في محافظة بغداد اعلى نسبة من بقية مدارس المراحل الاخرى حيث تتوزع على ستة مديريات عامة للتربية في كلا الجانبين الرصافة والكرخ .

ومن مجموع هذه المدارس تم اختيار (80) مدرسة موزعة على المديريات الستة العامة موزعة مابين بنين وبنات ومختلطة ، بطريقة عشوائية اذ يؤكد المعنيون بمناهج البحث جدوى هذا الاسلوب ، عندما يكون هناك احتمال وجود اختلاف بين افراد المجتمع قد تؤثر في نتائج البحث (محمود ، 1990 ، ص79) .

جدول (1)

عينة المدارس التي شملها البحث

المديريات العامة لتربية بغداد	عدد المدارس المحسوبة			المجموع
	بنون	بنات	مختلطة	
الرصافة الاولى	7	6	2	15
الرصافة الثانية	8	8	2	18
الرصافة الثالثة	6	7	1	14
الكرخ الاولى	5	5	2	12
الكرخ الثانية	5	6	1	12
الكرخ الثالثة	4	5	/	9
المجموع	35	37	8	80

ثانياً :- عينة المعلمين والمعلمات (عينة البحث) :-

استخدمت الباحثة الاسلوب العشوائي في اختيار عينة البحث وبنسبة (16%) من مجتمع البحث الاصلي اذ بلغ عدد المعلمين والمعلمات المشمولين بأجراء البحث (100) معلم ومعلمة بواقع (55) معلم ومعلمة في قاطع الرصافة بمديرياتها الثلاث و (45) معلماً ومعلمة في قاطع الكرخ بمديرياتها الثلاث ايضاً والجدول (2) يوضح ذلك بشكل تفصيلي .

الجدول رقم (2)

عينة البحث من المعلمين والمعلمات والتي تم التطبيق عليها

المديريات العامة لتربية بغداد	ذكور	النسبة المئوية	اناث	النسبة المئوية	المجموع
الرصافة الاولى	10	%25	10	%16	20
الرصافة الثانية	8	20	12	%20	20
الرصافة الثالثة	4	%10	100	%16	14
الكرخ الاولى	8	%20	10	%16	18
الكرخ الثانية	6	%15	12	%20	18
الكرخ الثالثة	4	%10	6	%10	10
المجموع	40		60		100

ثالثاً : اداة البحث :

اعتمدت الباحثة اعتبارات ومصادر عدة ودراسات مختلفة في صياغة فقرات اداة البحث والتعريف الذي اشتق منه وكذلك خبرة الآخرين المتمثلة بمنهج الخبرة وذلك بتقديم استبانة مفتوحة على عينة من المعلمين وعلى مدراء المدارس ومشرفي العلوم الاجتماعية وقد بلغ عددهم (100) معلم ومعلمة ومشرفين تربويين المختصين بالمواد الاجتماعية تضمن الطلب منهم كتابة وجهات نظرهم وآرائهم حول الظاهرة المدروسة وبحسب المجالات المتضمنة في الاستبانة ،اضافة الى خبرة الباحثة في مجال التدريس ، وهو اسلوب يعد اللجوء اليه من الوسائل المهمة في الحصول على فقرات مقياس الاداء ، وبعد جمع الاستبانات تم تبويبها في استبانة مغلقة وفي ضوء ذلك اعدت الصيغة الاولية للاستبانة بفقراتها المكونة من (59) فقرة بحسب مجالاتها الخمسة وهي :-

مجال : الاهداف للمواد الاجتماعية (9) .

مجال : محتوى المواد الاجتماعية (10) .

مجال : طرائق واساليب تدريس المواد الاجتماعية (16) .

مجال : الوسائل التعليمية (13) .

مجال : التقويم واساليبه (11) .

بعد ذلك ثم تنظيمها بحسب مجالاتها وعرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس للمواد الاجتماعية بالاضافة الى مختصين بالقياس والتقويم بحسب الملحق رقم (1) حيث تم تصحيح بعض الفقرات لغوياً وعلمياً وحذف البعض منها بحسب اتفاق الخبراء *

- التحليل المنطقي لفقرات مقياس الاداء وبيان مدى صلاحيته .

يعد الصدق الظاهري والذي يتضح من خلال الفحص الاولي لمحتويات أي مقياس من المؤشرات الاولية والمهمة على مدى صلاحية الفقرات وتحليلها منطقياً وبالنظر الى الفقرات ومعرفة ما يبدو ان نقيسه ثم مطابقة هذا بالوظيفة المراد قياسها فأذا اقترب الاثنان كان الاختبار صادقاً صدقاً اولياً (احمد ، 1981 ، ص188) .

وبعد ذلك تم عرض فقرات المقياس بمجالاتها الخمس على مجموعة من الخبراء وعددهم (12) خبيراً ، ملحق (2) .

وقد طلب منهم فحص كل فقرة بحسب مجالاتها فحصاً منطقياً وتقدير صلاحيتها وفي ضوء اراءهم عولجت بعض الفقرات واستبدلت فقرات اخرى وثم حذف بعض الفقرات من المجال الاول فقرة واحدة ومن المجال الثاني تم حذف فقرتين والمجال الثالث فقرتين ايضاً والمجال الرابع فقرة واحدة والمجال الاخير فقرة واحدة ايضاً ، كما موضح في ملحق (3) .

وفي ضوء ذلك ابقي على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر وبناءاً على ذلك استبعدت الفقرات المذكورة اعلاه من المقياس . واصبح عدد فقرات المقياس (52) فقرة ،

ويشير (Ebel) في هذا الصدد الى افضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاداة هو قبول عدد من المختصين لها بتعديل صلاحية تلك الاداة لقياس المراد قياسه (Ebel , 1972 , p: 24) .

القوة التمييزية للفقرات

يعد تميز الفقرة جانباً مهماً في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس لأن من خلاله نتأكد من كفاءة فقرات المقياس ، وقد استحدم الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية لأن القيمة التائية تمثل القوة التمييزية للفقرة . (Edwards , 1957, p :153-154) ذات البدائل الثلاثة التي عولجت جميعها في المجالات كافة بميزان ثلاثي يتألف من (1,2,3) من الاعلى الى الاقل قيمة من الدرجات فقد ظهر ان القوة التمييزية للمجال الاول (0,981) والمجال الثاني (0,987) والثالث (0,986) والرابع (0,99) والخامس (0,995) على التوالي :

ملحق رقم (2)

ثبات المقياس : Reliability ofscala

ويعني مدى اتساق المقياس مع نفسه في قياس أي جانب يقيسه ، او عدم تناقص المقياس مع نفسه فيما يزودنا به من نتائج عن سلوك الفرد (Marnuu , 1972 , p: 104) لذلك فأن الهدف الاساسي من حساب الثبات هو تقدير اخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل من هذه الاخطاء (Murphy , 1988 , p :63) . وغالباً ما تعتمد معاملات الارتباط اكثر من (70%) لمعاملات ثبات مقبول للمقاييس (كراجة ، 1997 ، ص142) . لأن مربع الارتباط عند هذه القيمة لايصل فيها معامل الاغتراب (50%) ، وذلك تكون نسبة التباين المشترك (50%) فأكثر والتي تؤشر وجود علاقة حقيقية بين المتغيرين ، أي بين نوعي الدرجات التي استخرج منها معامل الثبات ولأجل التحقق من ثبات المقياس الحالي فقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل التباين بمعادلة الفا كرونباخ Gronbach Alpha اذ بعد معامل الفا كرونباخ المعادلة الاساسية في استخراج الثبات القائم على الاتساق الداخلي . (Nunnally , 1970 , p: 126) ، اذ تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين العلاقات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار ، أي يقسم الاختبار الى عدد من الاجزاء يساوي عدد فقراته ، فتشكل كل فقرة اختباراً فرعياً ، فهي معادلة تقيس التجانس بين فقرات المقياس او معامل ثبات اتساق اداء الفرد من فقرة لأخرى . Gronbach , 1970 , p: (298) ، وعندما حسب معامل ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة على درجات استجابات عينة التحليل الاحصائي ، بلغت قيمته (0,9512) ، وهو معامل جيد للمقياس وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه لأن تربيعه بلغ (0,905) وهي قيمة اكبر بكثير من (50%) ، كما وحسب ثبات كا مجال من مجالات المقياس الحالي بهذه الطريقة على درجات استجابات عينة التحليل الاحصائي لكل مجال يعده مقياساً منفصلاً ، وبلغت قيم الثبات لكل مجال على التوالي من المجال الاول الى المجال الخامس وعلى النحو الآتي :-

(0,8846) ، (0,895) ، (0,7832) ، (0,8834) ، (0,8396) . وهي معاملات ثبات جيدة لمجالات المقياس ويمكن الركون اليها لأن تربيعها بلغ قيـم اكبر من (50%) .

- تطبيق الاداة : (اداة المقياس) .

بعد ان اعدت الباحثة المقياس وبعد التأكد من خصائصها السيكومترية جيدة من صدق وثبات طبقت على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بلغت (100) معلم ومعلمة بعد ان وضع مقياس ثلاثي (3,2,1) وهي على التوالي (بدرجة منخفضة) وبدرجة متوسطة ، وبدرجة عالية جداً .

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :-

النسبة المئوية .

معادلة الفا كرونباخ .

المتوسط الحسابي = $\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$

حيث ان المجموع

س = الدرجة

ن= عدد الدرجات

2-الانحراف المعياري = $\sqrt{\frac{\text{مج}(\text{س}-\text{م})^2}{\text{ن}}}$

حيث يدل الرمز س على الدرجة

والرمز م = المتوسط

والرمز ن=عدد الدرجات

3- الوزن المئوي المرجح لمعرفة حدة الفقرة في اجابات افراد العينة وكما موضح في المعادلة التالية

$$\text{الحدة المئوية (الوزن المئوي المرجع)} = \frac{\text{و1 ك1+ و2ك2 + و3ك3}}{\text{و1 (ك1+ ك2 +ك3)}} \times 100$$

حيث تمثل :-

و1=3

و2=2

و3=1

متطابقة بدرجة

ك1تكرار (عالية جداً)

ك2تكرار (متوسطة)

ك3تكرار (منخفضة)

ك1+ك2+ك3= مجموع التكرارات (عبد الجبار وزكريا ، 1977 ، ص149-175) .

الفصل الرابع

استعراض النتائج وتفسيرها :

ستعرض الباحثة نتائج التطبيق لمقياس الاداء لواقع التدريسي في المدارس الابتدائية ومحاولة معرفة المقارنة مابين خريجي كليات التربية وخريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وهذا يعني الاجابة عن الهدف الثاني والثالث لهذه الدراسة وفيما يلي مناقشة المجال الاول .

جدول (3)

التسلسل	المجال الاول /فقرات الاهداف التربوية واهداف المواد الاجتماعية	الوزن المئوي المرجح	
		التربية	المعاهد
1	شاملة للجوانب (المعرفية والوجدانية) للتلاميذ .	74,7	78,7
2	مشتقة من اهداف المرحلة الابتدائية .	74,7	74,4
3	تتناسب مع مستوى التلاميذ العقلي والمهاري	56,7	52،
4	تمهد لتدريب التلاميذ على التفكير العلمي في معالجة القضايا التعليمية داخل المدرسة.	81,3	76،
5	تتصف بالدقة والموضوعية والوضوح والبساطة .	69,4	62,7
6	تنمي لدى التلاميذ الميول والاتجاهات الايجابية نحو التعلم .	75،	72،
7	مصاغة بطريقة اجرائية يمكن تطبيقها وقياسها وتقويمها .	65,3	66 ، -
8	معلنة للهيئة التدريسية في المدرسة	57,3	52,8

اولاً : مجال الاهداف التربوية واهداف المواد الاجتماعية

اوضحت اجابات افراد العينة ، ان مناهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية ترتبط بأهدافها بالمجتمع المحلي حيث بلغ الوزن المئوي المرجح لخريجي كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات (74,7) و (87,7) على التوالي . وكذلك اوضحت ان هذه المناهج منظمة وفقاً لتسلسل المادة العلمية وتتابعها ، مما يدل على تحقيق اهدافها وكادت الاجابات ان تكون متساوية لكل من خريجي كليات التربية والمعاهد ، وبالرغم من الاجابات بينت بنسب عالية نوعاً ما بأن المنهج يعرض المفاهيم ثم يعرفها ويسوق الاسئلة للتعليل عليها حيث بلغ الوزن المئوي المرجح (81,3) لأجابات خريجي كليات التربية و(76) لأجابات خريجي معاهد المعلمين والمعلمات غير ان محتوى هذه المناهج فيها الكثير من التفاصيل والاسماء والتواريخ وخاصة مادة التاريخ للمرحلتين الخامس والسادس الابتدائي ، والموضوعات المكررة والتي يمكن الاستغناء عنها ، وهذا مما لاشك فيه يسبب ارباكاً للتلاميذ ويشجعهم على الحفظ مما يؤدي الى النسيان .

اما بالنسبة لأجابات الباقية فأنها كانت متساوية تقريباً كما هو موضح في الجدول (3) وهذا لايتأتي من فراغ وانما تكون له رؤية واضحة المعالم تبين تشخيص الدافع والاهداف المنشودة من خلال تطبيق المنهج الدراسي للمواد الاجتماعية اذ تعتبر المواد الاجتماعية هي اكثر المواد احتكاكاً

بطبيعة المجتمع الذي ينتمي اليه التلميذ . كون المعلم مربي له القدرة على مراعاة مشاعر التلاميذ الوجدانية بما فيها من قيم مهارات مثل تنمية العادات الجيدة لديهم وكذلك الآخذ بنظر الاعتبار استعدادات التلاميذ وميولهم وامكانياتهم وقدرتهم على الاسهام في مجتمعهم عن طريق الاعتماد على انفسهم والثقة بقدرتهم في التعلم ، ولأن هذه المرحلة تتميز بأعداد الفرد اعداداً جيداً متفهم لقضاياه العربية والمحلية وذات مستوى عال من التفكير وقادر على حل مشكلاته والتي تصادفه في حياته ، بما يمكنه من صنع درجات المستقبل والتكيف معه بالمرونة والاستجابة المناسبة ، ومن اجل تكامل النمو المعرفي والوجداني (الانساني)ومحاولة مساعدتهم على تحديد اهدافهم الخاصة وتوجيهها نحو اهداف مقبولة اجتماعياً وان يحترم رغباتهم وميولهم ، فهذا يعني ان اعداد المعلم وخاصة خريجي كلية التربية كان اعداداً مهنياً جيداً . (حردان ، 1986 ، ص122) .

جدول (4)

ت	المجال الثاني/ محتوى المواد الاجتماعية	الوزن المئوي المرجح	
	هل :	كليات التربية	المعاهد
1	يتماشى مع حاجات التلاميذ واهتماماتهم واتجاهاتهم .	71,3	70,7
2	منظم وفق تسلسل المادة العلمية .	44،	56،
3	يتسم بالترتيب المنطقي للمادة الدراسية .	64،	73,3
4	يعرض المفاهيم ويعرفها ثم يصوغ الاسئلة للتدليل عليها .	82,8	93,3
5	يتضمن جمل التفاصيل والاسماء والتواريخ .	86,7	84,0
6	يتلائم مع المستوى العقلي للتلاميذ .	80،	69،
7	يربط المعلومات السابقة باللاحقة .	98،	93،
8	يكون بلغة سهلة وواضحة ومفهومة .	65،	61,0

ثانياً :- محتوى المواد الاجتماعية

يبين الجدول (4) ان اجابات كل من خريجي كلية التربية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات حيث اوضحت مدى ارتباط محتوى منهج المواد الاجتماعية ببعضه حيث اتصفت الفقرة الاولى (يتماشى مع حاجات التلاميذ واهتماماتهم واتجاهاتهم) اذ بلغ الوزن المئوي المرجح (71,3) و (70,7) على التوالي .

اما عن (منظم وفق تسلسل المادة العلمية) وغيرها من الفقرات وعن مدى ارتباطها مع كتب المواد الاخرى فقد جاءت منخفضة نسبياً اذ بلغ الوزن المئوي المرجح (44) و (56) على التوالي والمفروض ان بناء محتوى هذه المناهج لابد ان يدرس كوحدة متداخلة ومنظمة وفق تسلسل المواد العلمية ولايكون فيها قطع الازمنة مثلاً : اما من حيث الفقرة (يتسم بالترتيب المنطقي للمادة الدراسية) فقد كانت الاجابة عنها متفاوتة بين المعلمين حيث بلغت (64) و (73,3) على التوالي ،

هذا مع العلم ان الاهداف الموضوعة لهذه المواد تؤكد على وجوب ان تكون مفردات كل مادة من المواد الاجتماعية بالترتيب المنطقي لها ، لما لها من اهمية كبيرة ، اذ يرى (زينون) ان تقدم المادة التدريسية بشكل منظم ومتدرج لعقول التلاميذ مما يدعوهم الى التساؤل والتقصي عن الاجوبة ويطلب منهم المشاركة الايجابية في التعلم .

هذا وقد اوضحت النتائج ان محتوى منهج المواد الاجتماعية يرتبط ارتباطاً بالماضي ويتطلع الى المستقبل ، فقد بلغ الوزن المئوي المرجح (86,7) بالنسبة لأجابات خريجي الكليات و (84,0) بالنسبة لأجابات خريجي المعاهد مما يحقق الاهداف التربوية للمواد الاجتماعية .

كما لوحظ افراد العينة كانت متحققة بصورة عالية بالنسبة لبقية الفقرات حيث انها تؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة من منهج المواد الاجتماعية ، غير ان الفقرة (يكون بلغة سهلة وواضحة ومفهومة) كان وزنه المئوي المرجح اقل من سابقاتها (65) و (61) يدل ذلك ان اجابات افراد العينة من كلا الجانبين اكدوا ضرورة كتابة منهج المواد الاجتماعية بلغة يفهمها التلاميذ بعيدة عن التعقيد والرموز التي من الصعب فكها ومعرفتها في بعض الاحيان خاصة وان كان اسلوب تسلسلها الزمني بين فترة واخرى خاصة مادة التاريخ .

ان التعليم ليس ترفاً بل ضرورياً بل هو جوهر التعليم المعاصر وبالذات عصرنا الذي تتسارع فيه الاحداث ، فأنه ليس تعلماً يستهدف تحويل العقول الى مفاهيم وانما هو تعليم ليزداد تأثيراً وتحكماً في الواقع المحيط ولكي يكون التلميذ له القدرة على تصنيف وتحليل وتركيب وتفسير المعلومات ، لذلك ان يكتب بلغة سليمة ومفهومة .

جدول (5)

ت	المجال الثالث / فقرات طرائق واساليب تدريس المواد الاجتماعية هل :	الوزن المئوي المرجح	
		كليات التربية	معاهد اعداد المعلمين
1	تكون قادرة على تحقيق اهداف المادة العلمية .	74,2	84،
2	تنمي انماط التفكير المختلفة لدى التلاميذ .	77،	60،
3	شرح الدرس ومناقشة التلاميذ حوله .	87,3	70,3
4	يستعمل اسلوب التعلم التعاوني بين التلاميذ .	77,8	43،
5	يستعمل اسلوب الدراسة الحرة الموجهة .	72,5	70,3
6	يستعمل اسلوب الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة .	53,3	45,8
7	يساعد التلاميذ في استيعاب المادة الدراسية .	74,3	63,3
8	يركز على التفاعل الايجابي بين التلاميذ .	70,7	65,3
9	يعمل على تزويد الطلبة بأكبر قدر من المعلومات .	76،	72,9
10	يستعمل التعزيز الايجابي عند التدريس .	70,7	43،
11	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .	66,7	64،
12	يستخدم التقنيات والاساليب الحديثة في التدريس .	55,7	45,8
13	يراعي طبيعة الموضوع ويتكيف له .	71,3	65,3
14	ينمي شخصية التلاميذ عقلياً وانفعالياً واجتماعياً .	55,7	45,3

يتضح من الجدول (5) مجال فقرات طرائق واساليب تدريس المواد الاجتماعية

حيث بينت اجابات كل من خريجي كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات من افراد العينة انهم يستخدمون طرائق واساليب متعددة في تدريس المواد الاجتماعية ، وهذا يدل على ان التأهيل الذي حصل عليه معلم المواد الاجتماعية عال وخاصة خريجي كليات التربية بكونه يستخدم بعض الطرائق والاساليب التدريسية يعود الى الالمام بها من شأنه ينمي تفكير التلاميذ ويبعدهم عن طريقة التلقين والاستيعاب الجيد وخاصة عند مشاركة التلاميذ انفسهم أي التفاعل الصفي التعليمي الذي بوفرة المعلم وربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية على طريق التحليل والتعليل والاستدلال . وان اهمية استعمال طرائق واساليب متعددة في عملية التدريس من شأنها ان تساهم في اكتساب التلاميذ خبرة مباشرة ونزودهم بمعلومات قد تصعب معرفتها عن طريق القراءة فقط .

وقد حظيت العبارتين (يستعمل الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة) بوزنها المئوي المرجح (53,3) و (45,8) على التوالي (يستخدم التقنيات والاساليب الحديثة) وكان وزنها المئوي المرجح (55,7) و (45,8) ايضاً وكذلك الفقرة الاخيرة (ينمي شخصية التلاميذ عقلياً وانفعالياً واجتماعياً) وكان وزنهما المئوي المرجح (55,7) و (45,3) على التوالي .

ان من الاهداف الموضوعة لهذه المواد تؤكد على وجوب ان تكون الاحداث الجارية ضمن مفردات كل مادة من المواد الاجتماعية لما كها من اهمية كبيرة في تعريف التلميذ على مايحدث حوله وحول العالم كل يوم ، وان عدم استعمال طرائق واساليب حديثة من قبل المعلم اثناء تدريسهم بحسبما يتطلب الموقف التعليمي مما يزيد من عدم فعالية التعليم ولايساعد على زيادة تحصيلهم ، لأن تنوع الطرائق والاساليب المستعملة تعمل على جذب انتباه التلاميذ وتجدد نشاطهم وتوجهه التوجيه الذي يساعدهم على تحقيق الاهداف الخاصة بالمادة الدراسية ، كما يساعد نفسه على تقييم نفسه وادراكه كيفية ايصال المعلومات والخبرات في الصف الدراسي الى التلميذ ، (محمود ، 1996 ، ص40) .

اما فيما يخص الفقرة الاخيرة والتي جاءت اجابات العينة قليلة نسبة لبقية الفقرات ، هذا يعني ان المعلمين خريجي كليات التربية وخريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات هم بحاجة الى تأهيل تربوي ومهني يساعدهم في اتخاذ الطريقة المناسبة لمادة تدريسهم وتعتبر المكونات الاساسية في تنمية التفكير لدى التلاميذ وتنمية العملية التعليمية اذ ينتمي التفكير الشامل وبالتالي ينعكس على المهارات العلمية لديهم وتحدد الصورة لدى المعلم ايضاً في معرفة اتجاهات التلاميذ وبالتالي تحقيق الاهداف وتعطي صورة مهمة لعملية التغيير والتطوير بشكل يخدم المعلم والتلميذ على حد سواء (النعيمي ، 1990 ، ص61) .

ومن ضروريات التعليم الحديث هو تطوير مهنة المعلم وتأهيله من خلال الدورات التعليمية والندوات العلمية في تفعيل التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس ، وبالتالي يؤدي ذلك الى رفع مستوى التلميذ وتنمية شخصيته عن طريق استحضار الافكار بواسطة استعمال اسئلة العصف الذهني ، فهناك اهتمام كبير من التربويين حول جعل التلميذ يفكر ويبحث اكثر مما يتذكر فقط ، وهذا

يعني التأكيد على تنمية مهارات التحليل والتطبيق والمناقشة بدلاً من مجرد استظهار الحقائق والمعلومات (الامين ، 1988 ، ص3) .

جدول (6)

ت	المجال الرابع/فقرات الوسائل التعليمية. هل :-	الوزن المئوي المرجح	
		كلية التربية	معاهد اعداد المعلمين
1	يستعمل الخرائط التاريخية والجغرافية .	93,8	88,8
2	يستعمل الشراح .	77،	40,7
3	يستعمل العينات النماذج .	50،	69،
4	يستعمل اللوحات التعليمية .	80,7	59,1
5	يستعمل الرسوم البيانية .	87,3	87,3
6	يستعمل السبورة .	93,9	88،
7	يستعمل الاطالس الجغرافية .	83,3	87،
8	يستعمل الكرة الارضية مع الخرائط العالمية .	64,3	43,7
9	يستعمل الصور والرسوم .	56,4	58,6
10	يعرض افلام تلفزيونية (الفديو) .	57,6	66,7
11	زيارة المتاحف والاماكن الاثرية .	52،	61,9
12	زيارة البيئات الجغرافية والتاريخية المختلفة .	43,6	35,2

-مجال فقرات الوسائل التعليمية .

كشفت النتائج في هذا المجال وكما هو مبين في الجدول (6) ان السبورة والخرائط تحتلان الدرجة الاولى في الاستخدام الامثل بالنسبة لأفراد العينة من خريجي كليات التربية وكذلك خريجي المعاهد لأعداد المعلمين والمعلمات فقد بلغ الوزن المئوي المرجح لأستخدام الخرائط في اجابات العينة من المعلمين (93,8) و (88,8) على التوالي و (93,3) و- (88) بالنسبة لأستخدام السبورة .

اما بالنسبة للوسائل التعليمية الاخرى المدرجة في الجدول فيبدو ان خريجي كليات التربية يستخدمون تلك الوسائل بدرجة افضل من خريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وربما يعود السبب الى ان موضوع الوسائل التعليمية يكون ضمن منهج المادة لطرائق التدريس الذي يدرس في السنة الثالثة في كليات التربية اضافة الى ذلك ان موضوع التطبقات التدريسية الذي يحتم على كل طالب من السنة الاخيرة القيام بالتطبيق العملي في المدارس وبالضرورة يتحتم عليهم استخدام الوسائل التعليمية والتقنية الموجودة في المدرسة وفقاً للمادة التي يقوم بتدريسها .

وقد اوضحت الاجابات ايضاً ان الوسائل التعليمية المتوفرة في مدارسهم تقليدية وقديمة وتحتاج الى تحديث وتغيير لتتواكب مع التطورات الحاصلة في مدارس الدول المتقدمة .

واكدت اجابات خريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، بأن عدم الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية يعود الى ضعف مؤهلات المعلمين والمعلمات في بعض الفقرات .

وقد اتفقت آراء العينة بدرجة عالية حول احتواء الكتب على الرسوم البيانية والاشكال التوضيحية ، غير انها تباينت في العبارات الاخرى الواردة في الجدول بمستوى منخفض جداً اذ بلغت مابين (50) و (69) وبين (43,6) و (35,2) .

من هذا نستنتج ان المعرفة قوة بوظيفتها الاجتماعية وهي سبيل المجتمع لتطوير نفسه والوصول الى اهدافه وهي اساس كل نشاط تعليمي مثمر ومصدراً رئيسياً ومهماً لتوجيه العمل التعليمي من خلال الاداء التدريسي المطلوب لرفع مستوى التلاميذ ، اذ ان استعمال وسائل مساعدة وتعينات تربوية متنوعة ومتعددة تحقق الاهداف التي تعتبر الدليل والمرشد للعمل المدرسي بالنسبة للتلميذ والمعلم على حد سواء (منصور ، 1006 ، ص335) .

جدول (7)

ت	المجال الخامس / التقويم واساليبه هل :	الوزن المئوي المرجح	
		التربية	المعهد
1	تتناسب اساليب التقويم مع اهداف ومحتوى منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية	75,3	73,3
2	الاختبارات الموضوعية .	71,1	61,3
3	الاختبارات الشفوية .	85,2	85,2
4	الاسئلة ذات الاجابات المتعددة .	55,3	66,7
5	اسلوب الجمع بين الاسئلة المقالية والموضوعية .	55,3	61،
6	تستعمل نتائج التقويم في تعديل وتطوير منهج المواد الاجتماعية .	54,8	60،
7	يكشف لنا صعوبات التعلم ومواطن الضعف لدى التلاميذ .	73,9	74,7
8	يتلاءم مع الوقت المخصص لأجرائية .	68,3	60،
9	يكون مستمراً (تمهيدي ، بنائي ، نهائي) .	58,7	50,7
10	يكون مراعياً للفروق الفردية بين التلاميذ .	74,4	44,4

مجال التقويم واساليبه :

بينت اجابات افراد العينة في الجدول (7) ان تقويم التلاميذ للمواد الاجتماعية يتم بأستخدام انواع مختلفة من الاختبارات ووسائل التقويم ، غير ان الاختبارات الشفوية هي الاكثر استخداماً ، فقد بلغ الوزن المئوي المرجح (85,2) لكل من اجابات خريجي كليات التربية والمعاهد على التوالي تليها الفقرة الاولى (تناسب اساليب التقويم مع اهداف ومحتوى منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بوزن مئوي مرجح (75,3) و (73,3) على التوالي وبحسب اجابات عينة البحث من خريجي كليات التربية والمعاهد .

اما بالنسبة للاختبارات ذات الاجابات المتعددة فيبدو ان استخدامها ضئيل فقد بلغ الوزن المئوي المرجح لكلا الاجابتين (55,3) لأجابات كليات التربية (66,7) لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات وهي درجة واطئة الى حد ما ، وهذا يعود الى اسباب متعددة منها ان يكون غير مدرك وعارف بالدور

الذي تقوم به المواد الاجتماعية في حياة التلميذ والمجتمع او ان تكون هنالك عوامل اخرى تمنع المعلم من اظهار هذا الدور المهم كضيق الوقت والالتزام بالمنهج وعدم التمكن من المادة والتخوف من اثارة الاسئلة من قبل التلاميذ وبين هذا وذاك من الاسباب تبقى اهمية الاختبارات المتعددة الاجابات غير واضحة لكثير من التلاميذ لعدم خبرة المعلم بها ومدى اهميتها في عملية التقويم .

كما كشفت النتائج بدرجة متوسطة في اجابات افراد العينة لكل من خريجي التربية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات حول (استعمال نتائج التقويم في تعديل وتطوير منهج المواد الاجتماعية) اذ بلغ الوزن المئوي المرجح (54,8) بالنسبة لخريجي كليات التربية و (-، 60) بالنسبة لخريجي المعاهد ، فقد جاءت النتيجة متفاوتة بين المعلمين ويعود السبب الى ذلك ان التقويم يعتبر وسيلة لتحسين المنهج وتطويره ويمكن بواسطته التعرف على مدى ملائمته المناهج وفعاليتها ومن خلاله ايضاً التعرف على جوانب القوة والضعف ، وهذا يساعد على اعادة النظر في فعالية المناهج الدراسية وخاصة المواد الاجتماعية (ابو حلو ، 1986 ، ص70) .

اما بالنسبة لبقية الفقرات والتي تقع ضمن هذا المجال فقد جاءت بنسب متفاوتة وبالنظر الى الجدول (7) نجد ان هذه الفقرات يرجع عدم تحققها بدرجات عالية الى عدم تنوع الاختبارات وهي من الامور الضرورية المهمة اذ ان لاتقتصر اساليب التقويم على الحفظ والاستظهار بل يجب التركيز على التفكير والتطبيق ومن الضروري جداً ان تهتم الاختبارات التي يقدمها المعلم للتلاميذ القيام بمهارات معينة ترسم الخرائط والرسوم البيانية واللوحات التعليمية وغيرها .

كما يجب ان تراعي الفروق بين التلاميذ من حيث الحفظ والاستيعاب والتذكر وكذلك العمر والحالة النفسية للتلميذ ، اذ ان التقويم عملية مستمرة فهو لايتم في اوقات محددة او على فترات معينة ، كما انه ليس مرحلة ختامية يأتي في نهاية دراسة فصل او وحدة او عمل الشهر او السنة ، وانما هو عملية مستمرة مصاحبة لجميع مواقف العملية التعليمية ، وان لايقتصر على المواقف الجزئية التي تقيسها الاختبارات بل يجب ان يهتم أي نظام تعليمي يتتبع نمو افراد المجتمع او التلاميذ من خلال تعلمهم المختلفة ، وبالتالي يلقي الضوء على مدى التقويم في مدى تحقق الاهداف التربوية لأية مادة دراسية ، ويوضح (عبد الموجود ، 1981) .

انه لابد ان يكون التقويم عملية مستمرة لاتأتي في نهاية السنة الدراسية بل يجب ان تكون عملية منتظمة ومستمرة بحيث يمكن معرفة الاخطاء والعمل على تصحيحها قبل توسعها وقد يؤدي الى كسل التلميذ من حيث التحصيل ويقتصر نشاطه على التلقي والاستقبال دون حدوث عملية التفاعل الصفي (عبد الموجود ، 1981 ، ص165) .

الفصل الخامس

اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

توصلت الباحثة من خلال الدراسة الحالية الى النتائج الآتية :-

بين البحث ان اهداف منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع بعضه البعض بالاهداف التربوية وبالمجتمع المحلي ، كما ان محتوى المواد الاجتماعية (تاريخ وجغرافية) يتسم بالترتيب المعرفي وبتلائم مع المستوى العقلي للتلاميذ .

كشفت نتائج البحث الحالي ان وجود ارتباط بين محتوى منهج المواد الاجتماعية ببعضه وكذلك بالماضي وانه يتطلع الى المستقبل ، غير ان ارتباطه مع مناهج وكتب المواد الاجتماعية الاخرى في هذه المرحلة منخفض نسبياً .

اما فيما يخص طرائق التدريس والاساليب المستعملة من قبل المعلمين فقد اضحت النتائج الى ان هناك قصوراً واضحاً في مدى استعمال طرائق حديثة ومتنوعة ويرجع السبب في ذلك الى عدم المام بعض المعلمين وخاصة خريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وهذا يعني انها ليست بالمستوى المطلوب.

وفي مجال الوسائل التعليمية فقد تبين ان مايستخدم منها فعلاً وبصورة كبيرة هي السبورة والخرائط بالدرجة الاولى ثم يليها الكتاب المدرسي ، وقد ايد الجميع ان ماهو متوفر من الوسائل التعليمية في مدارسهم يحتاج الى تجديد لأنها تقليدية وقديمة وخالية من الحداثة ، وبعيدة عن الوسائل التكنولوجية الحديثة .

اما فيما يخص مجال اساليب التقويم فقد اوضحت الدراسة الى ضرورة وجود نماذج لتقويم المنهج الدراسي وخاصة منهج المواد الاجتماعية ونموذج لتقويم المعلمين تستوعب التطور الذي يحصل في كافة مجالات الحياة ويجب ان تستند في تقويمها على نماذج مبينة بناءاً علمياً .

اظهرت نتائج الدراسة الى ان هناك فقرات كانت استجابة عينة الدراسة لها ضعيفة مما يدلل على عدم استخدامها من قبل المعلمين والمعلمات لعدم المامهم بها تقنياً .

اوضحت الاحصائيات والتي تناولت تقويم اداء المعلمين انه يوجد فروق مابين اداء المعلمين من خريجي كليات التربية والمؤهلين مهنياً وبين المعلمين من خريجي معاهد اعداد المعلمين ولصالح المعلمين الجامعيين . حيث ترجع هذه الفروق الى :

الاعداد المهني :

حيث ظهر ان اغلب عينة المعلمين الذين وجدوا ان ادائهم بدرجة متوسطة او حتى عالية هم ممن تلقوا اعداداً مهنياً قبل ممارستهم المهنية الاداء التدريسي داخل غرفة الصف الدراسي .

2- الخبرة ، فقد اظهرت بيانات مقياس الاداء التدريسي بمجالاته الخمس ان المعلمين من ذوي الاداء الجيد والممكن ان مدة عملهم بالتدريس هم اكثر من خمسة سنوات فما فوق ، ولاشك ان الممارسة تؤدي الى اكتساب مهارات التدريس المختلفة وان التدريب المسبق لمعلمي المرحلة

الابتدائية وهي الاساس في التعليم تساعد المعلم في المدة هذه من عمليات التوجيه التربوي وان حضور برامج التدريب المختلفة او حتى الاستفادة من خبرة زملاءه المعلمين .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ، فقد توصلت الباحثة الى توصيات تعتقد انها يمكن الافادة منها في تحسين تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وتحسين اداء المعلمين والمعلمات .

ان يتم تدريس المواد الاجتماعية على اساس التكامل المنهجي ، أي يجب ان يكون هناك ارتباط بين مناهج المواد الاجتماعية ومناهج المواد الاخرى وخاصة هذه المرحلة بما يخدم عملية التعليم والتعلم ويحقق الاهداف الاستراتيجية .

تنويع الاختبارات لتأخذ الطابع الموضوعي والعملي والتي تتطلب من التلاميذ التفكير والتطبيق وليس الحفظ والاستظهار .

الاهتمام بطرائق التدريس والتي تجعل التلميذ محور العملية التعليمية والتي تساعد على بناء شخصياتهم المستقلة .

اعتماد طريقة الاستكشاف عن طريق الانشطة اللاصفية وهي الزيارات الميدانية والرحلات العلمية المنظمة لكي يكتسب التلاميذ الخبرات المباشرة والتي لايمكن الاستغناء عنها وخاصة في المواد الاجتماعية .

اما المقترحات التي جاءت بها الدراسة هي :-

اقامة دورات تدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية اثناء الخدمة وخاصة خريجي معاهد اعداد المعلمات والمعلمين .

اقامة دراسة مقارنة بين اداء تدريسيي المواد الاجتماعية بين العراق واخرى من الدول العربية .

تشجيع المبادرات التطويرية من اعضاء الهيئة التعليمية في تطوير منهج المواد الاجتماعية .

تطبيق المقياس الحالي بمجالاته الخمسة على عينة من التدريسيين والطلبة في مراحل دراسية اخرى

The reality of teaching performance materials for teachers of social primary stage

Aedaa Mekhlef Mehdi AL Quraishi / Educational and Psychological Research Center / ¬ Baghdad University

Research Summary

Chapter One : the importance of research and the need for it .

The teacher is the most able to achieve the goals of education in education because he has the ability to affect the behavior of the disciples testified and its actions and appearance and other actions that convey pupils with it sometimes in a manner unconscious or unconscious , and the importance of the role of the teacher in the educational process , it is necessary to compromise the care and attention to the extent that commensurate with the important role that the rise in the preparation of youth and composition , and as a result is needed to continue efforts to improve the quality of teacher preparation so that it can be more effective and positive in the educational process .

First - Research Goals -

Building measure to evaluate the performance and the reality of teaching materials for teachers at the elementary level social .

The application of the scale in its five levels teachers at the elementary level .

Comparison between teachers of university graduates of the College of Education or college graduates between the basic and institutes prepare teachers in institutes of the Ministry of Education .

Secondly - Borders Search: Search is determined by: -

Teachers in the primary stage .

The academic year 2011-2012 .

Thirdly - Identify terms : performance , performance evaluation , geographic history, the primary stage .

Chapter II :

Aspects of the theory is concerned with global trends and the Iraqi program to prepare teachers of social material .

Previous studies related to the research .

Chapter III :

Search procedures :

Building scale and in its five (59) fields items distributed to the areas of the scale and after that were treated statistically sincerity of virtual excellence and consistently applied to a sample of the number of teachers (100) .

The most important results obtained by the researcher are:

1 - Statistics showed that dealt with evaluating the performance of teachers that there are differences between the performance of teachers and graduates of colleges of education academically qualified and professionally between teachers and graduates of the institutes to prepare teachers for the benefit of university teachers , where due to these differences .

1 - a professional setting :

Appeared that most of the sample of teachers who have found that their performance moderately . Or even those who have received high numbers professionally before exercising the profession of teaching performance in the classroom curriculum.

2 - Experience:

It has data showed a measure of teaching performance five fields that teachers with good performance and could for their teaching are more than five years older , but I doubt that the practice leads to the acquisition of skills different teaching and training pre- primary teachers and is the foundation for learning , and attend programs different training , or even benefit from the experience of his fellow teachers .

المصادر العربية والاجنبية

1. ابو حلو ، يعقوب ، 1986، دراسة تحليلية لمحتوى كتب الاجتماعلات المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في المدارس الحكومية في الاردن ، مجلة ابحاث اليرموك ، المجلد (2) ، العدد (1) ، 1986 .
2. احمد ، محمد عبد السلام ، 1981 ، القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهـرة
3. احمد ، محمد عبد القادر ، 1990 ، استراتيجيات حديثة في تدريس العلوم (ط 1) ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
4. الاشول ، عادل احمد عزالدين ، 1987 ، موسوعة التربية الخاصة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
5. آل ياسين ، محمد حسين ، (1974) ، مبادئ في طرائق التدريس العامة ، ط1 ، دار القلم ، مكتبة النهضة
6. الامين ، شاكر محمود (1986) ، استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد
7. الامين ، شاكر محمود وآخرون ، 1990 ، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد اعداد المعلمين ، ط2 ، مطبعة منير ، بغداد .
8. بهنام ، فائزة شابا ، 1993 ، تقويم اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التدريسية ، دراسة مقارنة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .
9. جردات ، عزت وآخرون ، (1986) ، مدخل الى التربية مطبعة المكتبة التربوية المعاصرة ، عمان ، الاردن .
10. الحسون ، عبد الرحمن عيسى وآخرون ، (1993) ، طرائق التدريس العامة ، ط7 ، بغداد .
11. الحمداني ، امير محمود طه ، 2006 ، التفكير العلمي لدى طلبة قسم علوم الحياة ، كلية التربية / جامعة الموصل وتأثيره بعدد من المتغيرات ، مجلة التربية والعلم ، المجلد (13) ، العدد (3) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
12. داود ، عزيز حنا وانور حسين غبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر .
13. الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم (2003) .
14. دمعة ، مجيد ابراهيم وعبد الجبار توفيق ، (1987) ، دراسة استطلاعية عن دور المعلم وفعاليته التعليمية في متطلبات التطور العلمي والتكنلوجي ، مركز البحوث والنفسية .
15. سعادة ، يوسف جعفر ، 1986 ، الاتجاهات العلمية الحديثة في اعداد معلم المواد الاجتماعية ، مؤسسة الخليج العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
16. شحاتة والنجار ، حسن وزينب ، 2003 ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، (ط 1) ، الدار اللبنانية ، القاهرة .
17. الطيطي ، محمد عيسى ، 2008 ، التربية الاجتماعية واساليب تدريسها ، دار عالم الثقافة ، عمان ، الاردن
18. عاقل ، فاخر ، 1979 ، علم النفس التربوي ، دراسة التكيف البشري ، الطبعة الثالثة ، دار العلم للملايين ، بيروت .
19. العبايجي ، امل فتاح زيدان ، 2002 ، دراسة موازنة للاتجاهات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (35) ، الجامعة المستنصرية ، العـراق .
20. عبد الغني ، يسرى ، 2003 ، عن التربية واهميتها ، مجلة التربية ، العدد (8) ، البحرين .
21. عبد الموجود ، محمد عزت وآخرون ، 1981 ، اساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

22. عبيدات ، سليمان احمد ، 1989 ، اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية ، ط 2 ، مطبعة النور النموذجية عمان ، الاردن .
23. العساف ، صالح بن حمد ، 1985 ، المدخل الى لبحث في العلوم السلوكية ، ط1 ، شركة العبيكات للطباعة والنشر ، الرياض .
24. العيساوي ، رهيف ناصر ، 2008 ، محددات الدراسات العليا من تحقيق التنمية النوعية اقتصادياً واجتماعياً ، العراق انموذجاً ، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية – جامعة واسط ، العراق .
25. الغزيوات ، محمد ابراهيم ، 1998 ، العوامل المؤثرة في مستوى رضا معلمي ومعلمات الاجتماعيات في محافظة الكرك عن مهنتهم ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (34) الامانة العامة لأتحاد الجامعات العربية .
26. فرج ، محمد وآخرون ، 1999 ، اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الامارات العربية المتحدة .
27. الفيتش ، احمد علي ، 1975 ، التربية الاستقصائية ، مطبعة الدارالعربية للكتاب ليبيا وتونس .
28. محمود ، صباح وآخرون ، 1996 ، طرائق تدريس الجغرافية ، الطبعة الاولى ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد .
29. محمود ، مصطفى محمد ، 1980 ، الاعداد المهني للمعلم وعلاقته بمهارات التدريس الفعال في المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، القاهرة .
30. مزعل ، جمال اسد وداود ماهر احمد ، 1985 ، تقييم اداء مؤسسات اعداد المعلمين ، المجلة التربوية ، العدد (4) ، الكويت .
31. منصور ، نعمة ، 2005 ، تصور مقترح لتوظيف مبادئ ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية ، بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الاسلامية ، غزة .
32. هاريتسون ، ريتشارد (1984) ،طبيعة الجغرافية ، ترجمة شاكر خصباك ، الجزء الاول ، مكتبة جامعة بغداد
33. الوكيل والمغني ، د. احمد وحلمي امين ، 2005 ، مجالات التقويم ،دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

34- Earlie Dkendall , 1999 Evaluation Teachers, performance ; the Belment maste , process , Belment college press , pelment

44- Singer , J.A.(2002) Social studies for secondary school : Teaching to Learning to Teach , Third Edition , New york & London .